الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طاهري محمد بشار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مطبوع بعـــنـوان

محاضرات حول كيفية تحضير تقارير التربص ومذكرات التخرج

للمؤلف: عبد الجليل مقدم

السنة الجامعية

2022/2021

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**08**
الفصل الأول: التأسيس النظري لمصطلحات مقياس منهجية البحث العلمي.....	**10**
تمهيد	**10**
• **مفاهيم أساسية.....**	**10**
- تعريف المنهج.....	**11**
- تعريف البحث.....	**11**
- تعريف البحث العلمي.....	**12**
• **المعرفة.....**	**12**
- معنى المعرفة	**12**
- تعريف المعرفة.....	**12**
- اهمية المعرفة.....	**12**
- تصنيف المعرفة.....	**12**
- طرق تحصيل المعرفة.....	**12**
- خصائص المعرفة العلمية.....	**12**
• **أساليب التفكير العلمي**.....	**13**
- معنى التفكير.....	**13**
- أساليب التفكير.....	**13**
- أساليب التفكير العشوائي.....	**13**
- أسلوب التفكير العلمي.....	**13**

- سمات التفكير العلمي.....	14
الفصل الثاني: منهجية البحث العلمي.....	15
- ماهية منهجية البحث العلمي.....	15
- أهداف البحث العلمي.....	16
- أهمية البحث العلمي.....	16
- متطلبات البحث العلمي.....	16
• **خطوات البحث العلمي**.....	17
- الشعور والاحساس بمشكلة البحث.....	18
- تحديد المشكلة.....	19
- تحديد اهداف البحث.....	20
- جمع المادة العلمية.....	20
- وضع الفروض العلمية.....	20
- اختبار الفروض.....	21
- عرض وتحليل وتفسير النتائج.....	22
أنواع البحث العلمي	22
- تصنيف البحوث العلمية حسب الغرض: نظري أو تجريبي	22
- تصنيف البحوث العلمية حسب النطاق: البحث العلمي الأساسي- العملي	22
- تصنيف البحوث العلمية حسب التخصص (حسب درجة العلم): البحث التدريبي أو	24
البحث الصفي- بحث التخرج(مذكرة)- بحث الماستر- الماجستير- أطروحة دكتوراه- المقالة	25
• **مناهج البحث العلمي**.....	25

- المنهج العلمي	25
- مميزات المنهج العلمي.....	25
- المنهج التاريخي.....	26
- المنهج الوصفي.....	27
- المنهج التجريبي	28
خصائص البحث العلمي.....	30
- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط.....	31
- البحث العلمي بحث نظري.....	31
- الموضوعية	32
- البحث العلمي بحث حركي وتجديدي.....	34
- البحث العلمي بحث يتسم بالدقة والتجريد.....	34
- البحث العلمي بحث تفسيري.....	35
- البحث العلمي بحث عام ومعمم.....	35
- البحث العلمي بحث تجريبي.....	36
- التنبؤ	36
البحث العلمي بحث منهجي	36
مراحل إعداد البحث العلمي	37
مرحلة اختيار الموضوع	37
- طرق اختيار الموضوع: اختيار الموضوع من قبل الباحث-اختيار الموضوع من قبل المشرف	37
- العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي: العوامل الذاتية-العوامل الموضوعية	37

- القواعد الأساسية المؤثرة في تحديد مشكلة البحث: وضوح موضوع البحث- وضوح	40
المصطلحات- تحديد المشكلة-	40
مرحلة جمع الوثائق العلمية	40
- المقصود بالوثائق العلمية	40
- أنواع الوثائق العلمية	40
- أماكن تواجد الوثائق العلمية	41
- وسائل الحصول على الوثائق العلمية	41
نموذج إعداد بحث تخرج (تقرير التربص لنيل متطلبات شهادة ليسانس)	42
• **الشكل .....**	42
- ملاحظات عامة	42
- ترتيب كتابة المذكرة (من ناحية الشكل)	42
- مقاسات أوراق البحث	43
- واجهة البحث	43
- الفهارس	43
- نوع الخط مقاسه ونمطه	45
- الترقيم	45
- التهميش	45
- قواعد كتابة المراجع	45
المنهجية	48
- ملاحظات عامة	58

- تقديم الموضوع	58
- الإشكالية	58
- المراحل المتبعة والأدوات المستعملة لإعداد المشروع	58
- أدوات جمع البيانات (تقنيات البحث)	59
- أدوات التحليل (البرامج المختلفة	59
- الخلاصة العامة	59
المضمون	**59**
- أسلوب الكتابة	60
- محتوى الفصول	60
الفصل الثالث: مفاهيم وأساليب إحصائية	**60**
تمهيد	**60**
طرق اختيار العينة والمجتمع المدروس	**61**
- تعريف المجتمع	64
- تعريف العينة	64
أنواع البيانات الإحصائية	**64**
- البيانات النوعية	65
- البيانات الكمية أو العددية	66
طرق جمع البيانات الإحصائية	**72**
- طريقة المسح الشامل	77
- طريقة العينة	77

طرق اختيار العينة	**78**
- طريقة اختيار العينة غير العشوائية	**80**
- طرق اختيار العينة العشوائية	**80**
جمع البيانات	**81**
- المقابلة الشخصية	**84**
- الملاحظة المباشرة	**84**
- الاستبيان: الشكل النموذجي له- أجزاء الاستبيان	**84**
• الاستبيان الالكتروني	**84**
المقاييس الإحصائية الوصفية	**84**
- مقاييس النزعة المركزية	**86**
• المتوسط الحسابي	**86**
• المنوال	**86**
• الوسيط	**87**
• الربيعيات	**87**
- مقاييس التشتت	**88**
• المدى	**88**
• التباين	**89**
• الانحراف المعياري	**89**
- مقاييس الشكل	**90**
• معامل الالتواء	**91**

• معامل التفلطح	92
المراجع	95
	111

مقـــــدمـــــة

أصبح البحث العلمي هو السمة البارزة للعصر الحديث بعد أن اتضحت أهميته في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري لمجالات الحياة المختلفة، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره،كما تأكدت أهميته في حل المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والرياضية وغيرها، ولم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي هو الطريق الأمثل و الوحيد لتقدم الشعوب وتطو رها وحل المشكلات التي تعاني منها البشرية، وفي المجال الرياضي توجد الكثير من المشاكل التي تتطلب البحث والتقصي والمعالجة، وهذا بالتأكيد لا يأتي بصورة عفوية أو معالجة ذاتية و إنما عن طريق علم مدروس ومبرمج ومخطط له مسبقا هو البحث العلمي،

ولذا كان من الطبيعي أن تولى الجامعات جل إتمامها إلى تدريب الطلاب على إتقان أساليب البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية، بداية بتزويد الباحثين المبتدئين وطلاب المرحلة الجامعية الأولى بالقواعد الأساسية والمعارف النظرية المرتبطة بمفاهيم البحث العلمي، ليتمكنوا فيما بعد من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة إلى رصيد المعرفة الإنسانية، وعليه تعددت المقررات الدراسية لتعليم الطلاب التفكير العلمي المنظم، ومناهج البحث العلمي، وقواعد الكتابة العلمية وغيرها، بغية إعداد طلبة باحثين قادرين على توظيف مختلف الطرق العلمية لحل المشكلات التي لها علاقة بميدان البحث.

ونأمل أن يكون هذا المطبوع مكملا لما بذله الآخرون من جهد في هذا المضمار، وأن يحقق الاستفادة المرجوة لطلاب العلم والمعرفة وكذا الزملاء الباحثين في هذا النوع من الدراسات التي تتخذ من الأساليب الإحصائية الكمية طريقا لمعالجة البيانات.

ويسعدنا أن نتلقى ملاحظاتكم حول هذا المطبوع، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد، والحمد والشكر لله ربي العالمين.

المؤلف: عبد الجليل مقدم

الفصل الأول

منهجية البحث العلمي

تمهيد:

مع تطور العلوم، تطورت أسس البحث العلمي المعتمد على المنهج، الذي ينظم تفكير الإنسان، ويرتبه وفق نظم وقواعد علمية معينة يسير عليها، ليبين أوجه الخطأ والصواب، أو ينتقل من المجهول إلى المعلوم.

إنه أحد النشاطات البشرية الهامة لتطور الإنسانية، إنه يمثل مجموعة من المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات، التي كشفها ونظمها، بهدف تفسير الحوادث والظواهر الكونية، والإجابة على السؤال التالي:

- من أين ولماذا والى أين؟
- لقد حاول الإنسان تقديم إجابة مرضية على هذا السؤال، مستخدما العلم ... والأسطورة... والفلسفة... إلا أن الإجابة لم تكن مقنعة على مر الزمان، وهنا ظهرت العديد من المصطلحات، باعتبار أدوات تستخدم لفهم لغة الوجود الإنساني، في الماضي والحاضر والمستقبل. فما هي وكيف نميزها عن بعضها بعضا؟ هذا ما سوف نتناوله في هذا الفصل.

I. مفاهيم أساسية:

1.I تعريف المنهج:

لغة: "هو الطريق الواضح، ويقال كذلك النهج: الطريق هو مستقيم، حيث اتفقت كل المعاجم اللغوية على أن المنهج و الطريق الذي يتبعه الإنسان للوصول إلى غاية ما.

اصطلاحا: "المنهج خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه، والمنهج هو طريق واضح يسلكه الباحث أو قواعد معروفة أكاديميا يسير عليها الباحث حتى لا يضل الطريق ولا يزيغ عن الهدف.

2.I تعريف البحث:

لغة: "هو مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه طلب، فتهش، تقص ، تتبع، سأل، تحرى، حاول، اكتشف وبهذا يكون معنى البحث لغويا الطلب والتفتيش وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور ".

اصطلاحا: "كلمة البحث تعني طلب الحقيقة وتقصيها وإذاعتها في الناس" كما تدل كلمة البحث على التفتيش بمثابرة وتدل أيضا على الفحص مستمر.

3.I أما المقصود بكلمة" منهج "البحث؟

هو **الطريقة المتبعة لتقصي الحقائق** و إدراك المعارف، أو هو الصيغة أو الأسلوب المتبع في ترتيب الأفكار وعقلنة الفرضيات وإخضاعها للامتحان والتحليل بما يضمن التوصل إلى نتائج معرفية جديدة. أو هو "**فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار من أجل الكشف عن حقيقة** مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرين"

4.I مفهوم البحث العلمي:

مفهوم البحث العلمي:

لتحديد مفهوم البحث العلمي، يجب التطرق إلى تعريفه ثم بيان أهميته وذلك كالآتي:

1.1 **التعريف بالبحث العلمي:** إن البحث العلمي هو مصطلح مركب من كلمتين هما: البحث والعلمي، سيتم بيان المقصود بكل كلمة على حدى، ثم وضع تعريف للبحث العلمي ككل.

1.1.1 **المقصود بالبحث (What is the search):**

إن كلمة **"بحث"** هي مصدر للفعل الماضي بحث بمعنى طلب، فتش، سأل، اكتشف تحرى، حاول، تقصى، تتبع، فبذلك يعني البحث، الطلب والتفتيش والتقصي لحقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.

يقصد بالبحث بذل مجهود في موضوع من المواضيع لغرض الوصول إلى نتيجة أو هو ذلك الجهد الذهني المبذول للوصول إلى المعرفة أو الحقيقة، أو هو مجموعة الأعمال والأنشطة الذهنية التي تسعى إلى اكتشاف المعرفة أو القوانين والقواعد الجديدة، ويمكن أن يكون البحث المبذول في المسائل القانونية لغرض البحث عن القواعد القانونية التي تحقق العدالة والأمن والاستقرار للعالقات التي تنشأ بين أفراد المجتمع.

2.1.1 **المقصود بكلمة "علمي" (What is Meant by the word « Scientific »):**

إن كلمة **"علمي"** هي صفة منسوبة إلى العلم، الأمر الذي يستوجب تعريف العلم وتحديد معناه وكذا القيام بعملية تمييزه عما يقاربه ويشابهه من مصطلحات.

3.1.1 **تعريف البحث العلمي (Definition of scientific research):**

بعد التعريف بكلمتي البحث والعلم وبيان المقصود بكل واحدة على حدى، يمكن إعطاء تعريف شامل للبحث العلمي و ذلك بأنه: "التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد" أو هو: "نشاط علمي منظم وطريقة في

التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع لها حيث يسعى إلى كشف الحقائق، معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين الحقائق، ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين العامة التفسيرية".

كما عرف البحث العلمي بأنه أداة لتحليل المعارف والمعلومات بهدف الوصول إلى حقائق معينة. كما يعني الدراسة الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق للاستفادة منها والتحقق من صحتها .ما يمكن استخلاصه من خلال كل هذه التعريفات أن البحث العلمي يمثل مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة باستخدام أدوات ووسائل بحثية.

II. المعرفة :

1.II معنى المعرفة:

لقد استطاع الإنسان بما منحه الله تعالى من نعمة العقل أن يجمع عبر تاريخه الطويل رصيدا هائلا من المعارف والمعلومات والخبرات والعلوم عن طريق حواسه، ومن خلال طرق وأساليب ومصادر مختلفة، ويحصل الإنسان على المعرفة من مصادر عدة، ومنها أولا عن طريق التلقي من مصادر خارجية، كما في تلقي الإنسان الأنباء والتعاليم الدينية السماوية عن طريق الرسل والأنبياء، وكذلك من خلال العلماء والعارفين، ومن خلال الإعلام ووسائله، والكتب، والمصدر الثاني و الملاحظة، إذ يستعمل الإنسان جميع حواسه فيسمع ويرى لكل ما حوله من أحداث بواسطة حواسه، والمصدر الثالث للمعرفة فهو التجربة التي تمثل مستوى أرقى لتحصيل المعرفة، أما المصدر الرابع فهو الاستنتاج في عمل الإنسان لعقله وتفكره فيما يتساءل عنه فيتوصل للمعرفة من خلال عملية التفكير وإدراك الحقائق ذاتيا بالاستنباط والاستقراء.

2.II تعريف المعرفة:

تعني كلمة معرفة الإحاطة بالشيء، أي العلم به، فالمعرفة أشمل وأوسع من العلم، لأنها تشمل كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعارف والعلوم والمعلومات التي استطاع الإنسان أن يجمعه عبر مراحل التاريخ الإنساني بحواسه وفكره كما تعرف المعرفة على أنها مجموعة الحقائق والمعاني والتصورات والمهارات والآراء والمعتقدات والأحكام و المفاهيم التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

إن المعرفة ضرورية للإنسان، لأن معرفة الحقائق تساعده على فهم القضايا التي تواجهه في حياته، وبفضل المعلومات التي يحصل عليها يستطيع الإنسان أن يتعلم كيف يجتاز العقبات التي تحول دون بلوغه الغايات التي ينشدها، وتساعده أيضا على تدارك الأخطاء، واتخاذ الإجراءات الملائمة التي تمكنه من تحقيق أمانيه في الحياة.

وتختلف المعرفة العلمية عن المعرفة العادية بكونها قد بلغت درجة عالية من الصدق والثبات، وأمكن التحقق منها والتدليل عليها، والمعرفة العلمية هي التي يتم تحقيقها بالبحث والتمحيص.

3.II أهمية المعرفة:

لا أحد منا ينكر أهمية المعرفة للإنسان، فهي تكمن فيما يلي:

- تساعد على فهم القضايا التي تواجه الإنسان في حياته؛
- تساعد على اجتياز العقبات التي تحول دون بلوغ الإنسان غاياته؛
- تساعد على تدارك الأخطاء واتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق الأماني في الحياة؛
- التخطيط للمستقبل.

4.II تصنيف المعرفة:

يمكن تصنيف المعرفة إلى:

- المعرفة الحسية.
- المعرفة الفلسفية.

- المعرفة العلمية.

1.4.II المعرفة الحسية:

هي المعارف التي يحصل عليها الإنسان باستخدام حواسه لإدراك ظاهرة ما دون معرفة أو إدراك العلاقات القائمة بين هذه الظواهر أو أسبابها وتكون هذه المعرفة بواسطة الملاحظات البسيطة والمباشرة والعفوية، يكتسبها الإنسان عن طريق حواسه المجردة كاللمس والاستماع المباشر، وهذه المعرفة هي بسيطة لأن أدلة الإقناع متوفرة وملموسة أو ثابتة في ذهن الإنسان.

إن الإنسان منذ ولادته يعتمد على حواسه من أجل اكتساب الخبرات ومعرفة العالم الذي يحيط به؛ أي أنه يعتمد على حواسه في التعرف على ما للأشياء من صفات، ونتيجة لتراكم هذه الخبرات يستطيع الإنسان أن يفسر بعض ما يشاهده أو يسمعه مثال: سماع صوت الرعد أو البرق تعاقب الليل والنهار، طلوع الشمس وغروبها، تهاطل الأمطار، سماع الطفل للغة والديه يعطيه فكرة عن طريقة المخاطبة أو اللغة التي يتكلم بها الوالدين، فالمعرفة الحسية لا تتم بغرض الوصول إلى الحقيقة العلمية لكن هي عبارة عن ملاحظة بسيطة للظواهر دون النظر إلى العلاقات ما بين هذه الظواهر وأسباب حدوثها، ومن خصائصها أنها تعتمد على الملاحظة البسيطة للظواهر فتلعب الحواس الدور الكبير فيقبله العقل بدون تردد أو دراسة.

2.4.II المعرفة الفلسفية:

وهي مجموع المعارف والمعلومات التي يتحصل عليها الإنسان بواسطة استعمال الفكر لا الحواس، وهذه المعرفة مرتبطة بالموضوعات والآراء والأفكار التي يطرحها الفلاسفة وعلى مناهجهم في طرح وتفسير هذه الظواهر حيث يستخدم فيها أساليب التفكير والتأمل الفلسفي لمعرفة الأسباب، الحتميات البعيدة للظواهر، مثل التفكير والتأمل في أسباب الحياة والموت، خلق الوجود والكون، وترتبط المعرفة الفلسفية بشكل كبير بالمرحلة التي بدأ يستخدم فيها الإنسان عقله بصورة كبيرة في تفسير الظواهر الطبيعية والمعرفة الفلسفية غير خاضعة للتجربة.

3.4.II المعرفة العلمية:

وهي المعرفة التي تتحقق على أساس الملاحظات العلمية المنظمة، والتجارب المنظمة والمقصودة للظواهر والأشياء، ووضع الفروض، واكتشاف النظريات العامة والقوانين العلمية الثابتة، القادرة على تفسير الظواهر والأمور تفسيرا علميا، والتنبؤ بما سيحدث مستقبلا والتحكم فيه، و هذا النوع الأخير من المعرفة و وحده الذي يكَّون العلم.

هذا النوع من المعرفة يقوم على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، ووضع الفرضيات العلمية الملائمة والتحقق منها عن طريق التجربة وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

5.II طرق تحصيل المعرفة:

تعددت أساليب الحصول على المعرفة وتطورت عبر القرون، حيث استطاع الإنسان وبدافع من احتياجاته المتطورة أن يجمع عبر تاريخه الطويل رصيدا كبيرا من المعرف والعلوم، وقد سلك في جمع تلك المعارف عدة أساليب، يمثل كل منها حلقة أو مسارا من حلقات أو مسارات تطور البحث، ويمكن تحديد تلك الطرق كالآتي:

أ. السلطة:

هي طريقة قديمة كانت كثيرا ما تعتمد في الحصول على المعرفة عندما كان ينظر إلى السلطة بشيخ القبيلة أو رئيسها على أنها مصدر مهم يمكن اللجوء إليه لتفسير الظواهر والأحداث، ويتم القبول بما يقدم من تفسيرات من دون مناقشة وذلك لتنزيه أصحاب السلطة من الخطأ فيما يقدمون من أفكار، واعتبار رأي رئس القبيلة و الصحيح الذي لا يمتد إليه الخطأ من أي جانب.

ب. أراء الآخرين:

في أحيان كثيرة يواجه الإنسان مشكلات لا تقع ضمن إطار خبرته الشخصية فيلجأ إلى خبرات الآخرين والاستعانة بها في تفسير الظواهر وحل المشكلات التي في الغالب تكون أوسع من الخبرات الذاتية للشخص، والاستعانة بالآخرين يلجأ إليه الفرد منذ صغر سنه وتستمر معه في حياته فكثيرا ما

يستعين الطفل بالأبوين ومن هم أكبر منه سنا لتفسير بعض ما يراه مشكلا ويحتاج إلى تفسير، وكثيرا ما يستعين الطلبة بأساتذتهم للحصول على إجابات لتساؤلاتهم، وكثيرا ما يستعين العاملون أو الموظفون برؤسائهم للحصول على إجابة أو رأي بهم حاجة إليه في مجال عملهم، وقد يلجأ الفرد إلى بعض الخبراء من أهل العلم من أصحاب الدراية والخبرة في مجتمعات العلم.

ت. **التقاليد و العرف:**

إن العادات والتقاليد الموروثة لعبت دورا مهما في الحصول على الحقائق والمعارف التي يحتاجها الإنسان البدائي في مواجهة الظواهر والأحداث و هذه الطريقة معروفة في الحصول على المعرفة منذ زمن بعيد، فقد يستعين الفرد بالأعراف والتقاليد لتفسير ما به من غموض.

ث. **الخبرة الشخصية والتجربة التي يمر بها الأفراد:**

تعتبر الخبرة مصدرا مهما من مصادر المعرفة قديما وحديثا، و هذه الخبرة قد تكون مباشرة وقد تكون غير مباشرة، فالإنسان يطل على ما يحيط به بواسطة ما زوده الله به من حواس كالنظر والسمع والشم والتذوق، فيكتسب عن طريق هذه الحواس خبرات حسية تتشكل منها بنيته المعرفية، وقد يمارس الفرد بالعمل الكثير من الأعمال التي تزوده بمعارف لم يكن يعرفها قبل ممارسة ذلك العمل.

ج. **المحاولة والخطأ:**

استخدم الإنسان هذه الطريقة منذ زمن لتفسير الظواهر والأحداث وكشف الغموض الذي يكتنفها، يوم كان ينسب الظواهر والأحداث إلى عامل الصدفة ولم يكن بإمكانه البحث عن أسبابها فكانت وسيلته لتفسيرها وإزالة غموضها اللجوء إلى المحاولة والخطأ.

ح. **التفكير الاستنباطي أو ما نسميه القياس المنطقي و الاستدلال:**

يعتمد هذا الأسلوب في حكمه على الظواهر والأمور على القياس المنطقي، و هو أسلوب يتدرج من الأمور العامة إلى الجوانب الخاصة، أي التفكير القياسي و استدلال نازل ينتقل فيه التفكير من

الكليات التي يطلق عليها المقدمات إلى الجزيئات التي يطلق عليها النتائج، والمقدمات تمثل معرف كلية فيما تمثل النتائج المعارف الجزئية.

خ. **التفكير الاستقرائي**:

التفكير الاستقرائي هو استدلال أيضا ولكنه استدلال صاعد يسير باتجاه معاكس للاتجاه الذي يسير به التفكير القياسي فالتفكير الاستقرائي ينتقل من الملاحظات الجزئية أو الأجزاء إلى الكل، أي أن هذا الأسلوب يعتمد على تتبع الجزئيات للوصول منها إلى أحكام عامة وملاحظة الأحكام الجزئية لوضع أحكام للكل.

6.II خصائص المعرفة العلمية:

1.6.II التراكمية:

تعود المعرفة بجذورها إلى بداية الحضارات الإنسانية، وقد بنيت معارفنا فوق معارف كثيرة أسهمت فيها حضارات إنسانية مختلفة، لأن المعرفة تبنى رميا من الأسفل إلى الأعلى نتيجة تراكم وتطور المعرفة العلمية.

والتراكمية العلمية إما أنها تأتي بالبديل فتلغي القديم فالكثير من النظريات والمعارف العلمية في مجالات مختلفة استغنى عنها الإنسان واستبدلها بنظريات ومفاهيم ومعارف خاصة في مجال العلوم الاجتماعية التي تتسم بالتغير والنسبية أو إضافة الجديد للقديم.

2.6.II التنظيم:

إن المعرفة العلمية معرفة منظمة تخضع لضوابط وأسس منهجية، لا نستطيع الوصول إليها دون إتباع هذه الأسس والتقيد بها،كما أن التطور العلمي يقتضي من الباحث التخصص في ميدان علمي محدد، وذلك بحكم التطور العلمي والمعرفي، وتزايد التخصصات وتنوع حقولها مما يسمح للباحث بالاطلاع على موضوعاته وفهم جزئياته وتقنياته.

3.6.IIالسببية:

يعرف السبب بأنه مجموع العوامل أو الشروط وكل أنواع الظروف التي متى تحققت ترتب عنها نتيجة مطردة، ونستطيع القول بوجود علاقة سببية بين متغيرين :سبب (علة) ونتيجة(معلول)، عندما نجري تجارب عديدة وبنفس الهدف نتحصل عل نفس النتيجة.

4.6.II الدقة:

يخضع العلم لمبادئ ومفاهيم متعارف عليها بين ذوي الاختصاص تتضمن مصطلحات ومعاني ومفاهيم دقيقة جدا ومحددة، ويجب استعمال هذه المصطلحات بدقة وتحديد مدلولها العلمي، لأنها عبارة عن اللغة التي يتداولها المختصون في فرع من فروع المعرفة العلمية وتقتضي الدقة الاستناد إلى معايير دقيقة، والتعبير بدقة عن الموضوعات التي ندرسها.

5.6.II اليقين:

إن المعرفة العلمية لا تفرض نفسها إلا إذا كانت يقينية، أي أن صاحبها تيقن منها عمليا، فأصبح يستطيع إثباتها بأدلة وبراهين وحقائق وأسانيد موضوعية لا تحمل الشك، و هذا ما يعرف باليقين العلمي، فالنتائج التي نتوصل إليها يجب أن تكون مستنبطة من مقدمات ومعطيات موثوق من صحتها.

6.6.II الموضوعية:

إن الباحث ينبغي أن يكون حياديا في بحثه، يتجرد من ذاتيته، وينقل الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع، وأن لا يخفي الحقائق التي لا تتوافق مع وجهة نظره وأحكامه المسبقة.

7.6.II التعميم:

من صفات العلم وخصائصه الرئيسية أنه يستطيع تعميم النتائج التي يتوصل إليها على المجتمع المحسوبة منه العينة.

III. أساليب التفكير العلمي-

1.III معنى التفكير:

التفكير وعملية عقلية يمارسها الجميع، المواطنون العاديون، والقادة، والطلبة، والأساتذة، البسطاء، والمثقفون، والناس لا يكفون عن التفكير، حين تواجههم المشاكل يفكرون، حين يخططون لمستقبلهم ومستقبل أولاد م يفكرون، حين يريدون اتخاذ قرارات بسيطة أو مصيرية يفكرون.

التفكير ممارسة طبيعية، والنشاط العقلي الذي يواجه به الإنسان مشكلة ما تصادفه في حياته وتعترض طريقه مهما كانت تلك المشكلة، كما و عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس.

التفكير ونشاط عقلي وذهني يمارسه الفرد إزاء حالة أو موقف، وقد تكون مثل تلك المواقف والمشاكل جديدة عليه لم يتعامل معها من قبل، أو أن تكون قد مرت عليه ولكنه صعب عليه التعامل معها بالطرق والأساليب الميسرة له في حينها.

2.III أساليب التفكير:

أساليب التفكيري الطرق المختلفة التي يستخدمها الفرد في مواجهه ما يتعرض له من قضايا، أو صعوبات، أو مشاكل ويمكن التفرقة بين مجموعتين من أساليب التفكير:

- أساليب التفكير العشوائي.
- أساليب التفكير العلمي.

1.2.III أساليب التفكير العشوائي:

تعتمد هذه الأساليب على ردود الفعل الاعتيادية المستخدمة مرات عديدة متكررة لمواقف وأحداث متشابهة اعترضت الإنسان في حياته أو لمواصلة حالة نشيطة تصادفه برد فعل بسيط لا يحتاج إلى جهد ذهني أو تفكير كثير وكبير، أو قد لا يحتاج إلى تفكير إطلاق ا، مثال سقوط شيء من يد الإنسان فيمد يده لالتقاطه، أو أن يطرد بيده حشرة قد داهمته على وجهه، أو يعترض طريق سيره عارض بسيط فيحيد عنه أو يعبره.

وأحيانا قد يتطور الأسلوب الاعتباطي فيما بعد إلى نوع من العلمية في مواجهة أغلب المواقف والمشاكل التي تحتاج إلى ردود فعل وإيجاد الحلول المناسبة لها، وأساليب التفكير العشوائي كثيرة يمارسها الفرد والجماعات، ومن أ م أساليب التفكير العشوائي نذكر ما يأتي:

- التفكير العاطفي.
- التفكير الخرافي.
- التفكير التعصبي.
- التفكير العدمي.
- أسلوب التفكير الميكيافيلي.

أ. أسلوب التفكير العاطفي:

هو أسلوب يمارسه الفرد وتمارسه الجماعات، وتكون نقطة الانطلاق في هذا الأسلوب و الشعور العاطفي والانطباع المتكون لدى الفرد عن الموضوع أو المشكلة التي يفكر فيها، ويصبح أسلوب التفكير عشوائيا وعاطفيا إذا لم يتمكن الفرد أو الجماعة من الخروج من أسر الانطباع العاطفي الذي تكون لديه، وإذا تحول ذا الانطباع إلى عنصر مقاومة عن استخدام المعلومات التي تتوفر عن المشكلة أو الظاهرة أو موضوع البحث، حيث يعطي التفكير العاطفي العقل إجازة وكما تكون نقطة الانطلاق هي الانطباع العاطفي تكون نتيجة التفكير متأثرة بنفس الانطباع العاطفي الأول، ويتم اتخاذ القرار تحت تأثير الانطباعات العاطفية.

ب. أسلوب التفكير الخرافي:

الأسلوب الخرافي و تفكير يستند فيه الإنسان إلى أسباب غير صحيحة أو ساذجة في تفسير المواقف أو الظواهر التي تواجهه في الحياة مثل: الأمراض، الزلازل، والبراكين ...الخ، وهو أسلوب يمارسه الفرد وتمارسه الجماعات، وتسيطر عليه مجموعة صغيرة أو كبيرة من الخرافات السائدة والمنقولة للفرد عبر الأجيال، أو عبر عمليات التنشئة، أو عبر التراث، ويكون التفكير خرافيا إذا

تحكمت الخرافات السائدة في أسلوب البحث، أو إذا تقدمت كأسباب لتحليل الظاهرة أو المشكلة التي يبحثها أو يفكر فيها أو يدرسها أو يتحاور حولها الفرد، كثير من الناس يفسرون مرض أبنائهم بالحسد، ماذا لو فكر الطبيب بهذا الأسلوب ؟ بالتأكيد لن يتمكن من تشخيص المرض أو تحديد الدواء المطلوب.

ج. أسلوب التفكير التعصبي:

هو أسلوب تفكير يتميز بالذاتية وبسيطرة النوازع الذاتية على التفكير والحوار وبحث الظواهر والمشاكل، وبصفة خاصة سيطرة نوازع التعصب للرأي، أو التعصب للفكرة، أو التعصب للطائفة، أو التعصب للدين، أو للجنس، أو اللون، أو للعنصر، ولذلك نجد من أشكال التفكير التعصبي المشهورة التفكير العنصري، لكن أخطر أنواع أسلوب التفكير العصبي والتعصب للمعلومات الخاطئة، حيث تسيطر الفكرة الذاتية المتكونة على العقل، وتغلقه أمام تدفق أي معلومات جديدة، وتغلقه أمام إمكانيات اختبار صحة الرأي، وأمام مراجعة الأفكار، فالتفكير التعصبي ينطلق من آراء وأفكار نهائية ومطلقة غير قابلة للاختبار أو النقد أو المراجعة، وأسلوبه في التفكير والبحث و أسلوب إعادة إنتاج نفس الأفكار بطريقة دورانية، حيث الهدف من البحث محدد سلفا والمعلومات المقدمة عبارة عن آراء وأفكار سابقة التجهيز.

د. أسلوب التفكير العدمي (الدوران بلا دف:)

هو أسلوب تفكير عشوائي تمارسه الجماعات ويمارسه الفرد، وأبسط أشكاله ما يحدث للفرد في حالة السرحان أو الغفوة حيث يحدث أن ينطلق التفكير بلا هدف حين تتوارد الأفكار من الماضي ومن الحاضر، من الواقع ومن الخيال بلا نظام، ويتم الانتقال من فكرة إلى فكرة ومن موضوع إلى موضوع دون أن تكتمل أي فكرة أو أي موضوع، وفي بعض الأحيان العودة إلى الفكرة الأولى، و كذا الدوران حول فكرة واحدة أو بين الأفكار دون هدف، هذه الطريقة عند الفرد تصبح أسلوبا للتفكير العشوائي العدمي حينما تنتقل من حالة سرحان فردي أو غفوة فردية إلى أسلوب للتفكير بين مجموعة من

الأفراد، أو طريقة لإدارة الحوار في اجتماع، أو أسلوب لإدارة مناقشة حول موضوع، أو طريقة لبحث قضية، أو طريقة لاتخاذ قرار، أو دراسة ظاهرة، أو إذا تم استخدامها كطريقة للتفكير في مواجهة قضايا ومشاكل الحياة.

هـ. أسلوب التفكير الميكيافيلي (الغاية تبرر الوسيلة):

معنى عبارة الغاية تبرر الوسيلة و أن الفرد يصل إلى الهدف بأي طريقة كانت، و ذا النوع من أسلوب تفكير يكون فيه الهدف محدد سلفا، والوصول لهذا الهدف المحدد و الهدف من التفكير أو النقاش أو الحوار، وأسلوب التفكير الميكيافيلي أسلوب يمارسه الفرد وتغرق فيه الجماعات، و هو أسلوب لتبرير الفكرة المسيطرة أو لتبرير الخطأ، حيث تتحول الفكرة المسيطرة إلى فكرة كلية الصحة ولا يأتيها الخطأ من أي جانب، حيث تتحول الفكرة من فكرة قابلة لأن تكون خطأ أو صوابا إلى فكرة صحتها مطلقة وغير قابلة للنقاش، ويتحول الرأي إلى عقيدة، ويتحول أسلوب التفكير إلى أسلوب تبرير، فالغاية محددة ولا تحتاج إلا إلى ضرورة الوصول لها بأي طريقة، ولذلك يتسم أسلوب التفكير الميكيافيلي بالجمود، والغوغائية، والخطابية، والتأثير النفسي كأدوات إقناع بالأفكار والآراء، والتفكير الميكيافيلي عشوائي في جوهره، في استخدامه للتفكير كأدوات للتبرير في سبيل الوصول للهدف المحدد أو المعروف سلفا الذي يكون غير قابل للنقاش، غير قابل للنقد، غير قابل للخطأ.

أ. **سمات التفكير العشوائي :**

إن من أهم سمات التفكير العشوائي نجد ما يلي:

- غلبة العاطفة على التفكير؛
- سيطرة الخرافة في عملية البحث عن الأسباب؛
- اختلاط الأفكار وعدم تسلسلها؛
- العشوائية والقفز بين الأفكار؛
- غياب الأسئلة المنطقية؛

- سيطرة النزعة التعصبية؛
- العدمية وغياب الهدف؛
- التبريرية الميكيافيلية.

2.2.III أسلوب التفكير العلمي:

يعتر التفكير العلمي نقطة البداية لأي تقدم حضاري، حيث أنه التفكير المنظم الذي يتخذ أساسا للتوصل إلى المعرفة وهو ينم عن وضوح الرؤيا وسلامة التفكير واستقامة الأسلوب في نقل الأفكار والملاحظات والنتائج من المفكر أو الباحث إلى القارئ والمطبق والمستفيد، وقد يرى البعض أن هذه هي مهمة علم المنطق الذي يبحث في قوانين التفكير العلمي ومناجه من أجل تنمية مهارات الباحث في القدرة على الاستنباط والاستقراء والموضوعية في حكمه على الأمور وتقييمها . والتفكير العلمي و إطار فكري علمي ينتج عن تنظيم عقلي معين يقوم على عدد من المراحل التي يسترشد بها الباحث أو الطالب في دراسته، والأسلوب العلمي يتميز بالدقة والموضوعية، وباختيار الحقائق اختيا را يزيل عنها كل شك محتمل، ويجب أن يغيب عن الحقائق العلمية ليست ثابتة بل هي حقائق بلغت درجة عالية من الصدق.

العملية العقلية التي يتم بموجبها حل المشكلات أو اتخاذ القرارات بطريقة علمية من خلال التفكير المنهجي المنظم، كما يطلق على التفكير العلمي بأنه مجموعة من الاستراتيجيات المتتابعة، تبدأ بالتعرف على المشكلة وتحديد ا، ثم البحث عن الحلول وتجريبها، وتقويمها وانتقاء الأمثل منها بغية إضفاء الفاعلية عليها.

ب. **سمات التفكير العلمي:**

مع تقدم العلم ورقى الفكر الإنساني فرض المنطق الحديث وجوده واتجه لدراسة طرق التفكير في مختلف العلوم واتخذ في سبيل ذلك أسلوبا علميا متصفا بالصفات التالية:

أ. **الموضوعية:**

إن منطق التفكير العلمي يرفض الانطلاق من نوازع ذاتية عاطفية في الرصد أو التحليل والبحث عن الأسباب، بل الإنطلاق من المعلومات والفرضيات والحقائق المتوفرة في إطار من الموضوعية التي تجعل منه أسلوبا للتفكير العلمي.

ب. **الخصوصية:**

لكل علم من العلوم طرقه الخاصة في البحث والدراسة، وله أدواته الخاصة في التجربة وال برهان وإثبات النتائج، والمنطق الحديث لا يدرس القواعد الشكلية العامة ولكنه يدرس الطرق الخاصة التي تتبع بالفعل في كل علم من العلوم، وبديهي أن مناهج العلوم تختلف باختلاف الظواهر التي تعالجها، ومن المسلم به أن صفة الخصوصية لا تتناقض إطلاقا مع قواعد المنطق ولا تغفل عن التفاعل والترابط الحيوي بين العلوم المختلفة.

ج. **النسبية:**

لا يدعي المنطق الحديث الوصول إلى حقائق مطلقة، ولا يزعم أن القواعد التي يهدف إلى الكشف عنها ثابتة دائمة أو مجردة، بل يعرف أن هذه القواعد رن بالحالة التي يصل إليها علم من العلوم في وقت ما، ونظرا إلى أن كل حقيقة نصل إليها ترتبط بخبراتنا السابقة سواء في القياس أو التحليل فستبقى حقيقة نسبية، إن منطق امتلك الحقيقة المطلقة يتناقض مع منطق التفكير العلمي، فمنطق امتلك الحقيقة المطلقة و منطق جدير بالتفكير الخرافي والتفكير الأسطوري والذاتي التعصبي والعاطفي.

د. **السببية:**

التفكير العلمي يقوم في ج وهره على عملية البحث عن الأسباب، فلكل ظاهرة سبب أو مجموعة من الأسباب هي المسئولة ج وهريا عن ظهورها، وعن طريق معرفة هذه الأسباب نستطيع التقدم نحو حل المشكلة ونحو اتخاذ القرار بطريقة علمية والسببية في التفكير العلمي ليست مجرد بحث عن أي

أسباب، بل عن الأسباب الموضوعية، المنطقية، الواقعية، ذات الصلة، والتي يقبلها العقل والتي تكون قابلة للمعرفة والقياس والبر ان على وجود ا وعلى علاقتها بالظاهرة أو بالحدث الذي نبحث عن أسبابه.

هـ. **التعددية:**

ترتبط بسمة السببية في التفكير العلمي سمة أخرى لا تقل أهمية و هي التعددية، فالتفكير العلمي لا يقف بالأسباب عند وجود سبب وحيد بالضرورة للظاهرة، بل عدة أسباب، ولا ينظر للمشكلة باعتبار نتيجة لعامل واحد بالضرورة، بل عدة عوامل وبين الأسباب المتعددة والعوامل المتعددة توجد أسباب رئيسية وأسباب ثانوية، توجد أسباب مهمة وأسباب أكثر أهمية، وتوجد أسباب جوهرية وأسباب هامشية، وأسباب مباشرة وأسباب غير مباشرة ، وبين العوامل المتعددة توجد عوامل أساسية وعوامل غير أساسية، وعوامل داخلية وعوامل خارجية و كذا.

و. **التنظيم:**

التنظيم سمة أساسية من سمات التفكير العلمي، فخطوات البحث تحتاج إلى تنظيم، والمعلومات المتوفرة تحتاج إلى تصنيف واختيار وتنظيم، والأسباب التي يتم التوصل إليها تحتاج إلى اختيار بين أسباب رئيسية وأسباب ثانوية، مباشرة وغير مباشرة وبدون التنظيم تختلط الخطوات وتختلط الأسباب ويسقط التفكير منذ البداية أو بعض مراحله في مخاطر التفكير العشوائي، كالدوران بين الأفكار، أو الغرق في سيل المعلومات الفرعية، أو النقاش من أجل النقاش، أو ضياع الأسباب الرئيسية، أو ضياع الهدف، أو عدم القدرة على استكمال البحث، أو حل المشكلة أو اتخاذ القرار.

ز. **الترابط:**

يتسم التفكير العلمي بالبحث في علاقة الظاهرة التي يتم دراستها، أو المشكلة التي نبحث لها عن حل أو القضية التي نفكر فيها ونناقشها لكي نتخذ قرارنا تجاهها، بغيرها من الظواهر، ففي التفكير

العشوائي الظواهر منعزلة عن بعضها البعض، وفي التفكير الخرافي أو الأسطوري كل ظاهرة خلفها خرافة أو أسطورة، لكن منطق التفكير العلمي يتسم بأنه منطق الشمول والترابط فالظواهر مترابطة ومتشابكة، فبعض الظواهر كالأحداث التاريخية عبارة عن حلقات في سلسلة، وكل حلقة سبقتها حلقات وتلتها حلقات أخرى، وبعض الظواهر كالأحداث الاجتماعية عبا رة عن شبكة من العلاقات بين الظواهر، فالبطالة ظاهرة لا يمكن عزلها عن ظواهر أخرى كالأزمة الإقتصادية والفقر والعنف الاجتماعي وضعف التنمية وغيرها من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، و ذا الترابط في منطق التفكير العلمي يبتعد به عن البحث عن سبب وحيد لحدوث الظاهرة أو المشكلة، ويبتعد به عن عزل الأحداث والظوا ر عن بعضها، أو عزلها عن البيئة المحيطة بها.

ح. **الهادفية:**

التفكير العلمي ليس تفكيرا في الهواء الطلق، ليس تفكيرا في الفراغ ،و ليس تفكيرا بلا هدف، بل وتفكير هادف، لأنه يستهدف منذ البداية الوصول إلى حل للمشكلة، أو اتخاذ قرار، أو تفسير ظاهرة، أو بحث قضية، واتخاذ موقف تجاهها، فالتفكير العلمي والعملية العقلية التي يتم بموجبها حل المشكلات أو اتخاذ القرارات بطريقة علمية من خلل التفكير المنهجي المنظم.

الفصل الثاني

منهجية البحث العلمي

تمهيد:

يقصد بالبحث العلمي الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جديدة، وكذا التحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها، والبحث ووسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل واليقين لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة، كما يعتبر البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كج وهر للعلوم ،ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، واستخدام أدوات ووسائل بحثية.

I. ماهية منهجية البحث العلمي:

ويوجد عدة تعريفات للبحث العلمي تتشابهُ فيما بينها ب رغم اختلاف المشارب الثقافية لأصحابها وبرغم اختلافِ لغاتهم وبلادهم تحاول تحديد مفهومه ومعناه، ومن جملتها:

هو "عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومنا ج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها".

هو "نشاط علمي منظم أو دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة، أو التأكد من حقيقة قديمة سبق بحثها، وإضافة شيء جديد لها، أو حل لمشكلة كان قد تعهد بها شخص باحث بتقصيها وكشف حلها"

هو "الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصولُ إلى حلِ مشكلة محَّدَّدة، أو اكتشاف حقائق جديدة وذلك عن طريق التقصِي الشامل والدقيق بواسطة المعلومات الدقيقة التي يتم جمعها بإتباع أساليب علمية محددة ".

هو"الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جديدة، والتحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة وتطوير ا باستخدام طرائق ومناهج موثوق في مصداقيتها"

هو"عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب و هو الباحث، من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة"

هو"جهد منظم للحصول على معرفة جديدة"

هو"المحاولة الدقيقة الناقدة التي تؤدي إلى حلول أو علاج المشكلات التي تؤرق الإنسانية"

هو"استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة وقواعد عامة يمكن التحقق منها "

هو "استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي"

هو "وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في ذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي "

هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطوير ا وفحصها وتحقيقها بتقصٍّ دقيق ونقدٍّ عميق ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاءٍ وإدراكٍ لتسيرَ في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاما حيا شاملا.

هو "نشاط علمي منظم يتقدم به الباحث لحل مشكلة قائمة، أو لفحص موضوع معين واستقصائه، من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة ونشرها.

هو محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان.

وفي ضوء تلك التعريفات والمفاهيم السابقة يمكن الخروج بتعريفٍ ومفهوٍم عن البحث العلميِ بأنه: عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى(**الباحث**)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (**موضوع البحث**) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (**منهج البحث**)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (**نتائج البحث**).

وعلى الرغم من تعدد هذه التعريفات فإنها تشترك جميعها في النقاط التالية:

- البحث العلمي محاولة منظمة هادفة أي تتبع أسلوب ا أو منهجا معينا.
- البحث العلمي يهدف إلى زيادة المعرفة وتوسيع دائرتها.

- البحث العلمي يختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها وتثبيتها والتأكد منها.
- البحث العلمي يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها.

1.I أهداف البحث العلمي:

هناك أهداف كثيرة يبنى عليها ومن أجلها البحث العلمي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- نحن نبحث كي نأتي بالقوانين والنظريات والمبادئ العامة التي تساعد في الفهم والتعامل مع مشاكلنا ؛
- نحن نبحث لنبرز حقيقة ما ؛
- نحن نبحث لنصحح خطأ شائع أو نرد على أفكار معينة؛
- استخلاص حقائق جديدة؛
- المساعدة في حل المشكلات العالقة سواء اجتماعية كانت، أو اقتصادية، أو تربوية، أو المتعلقة بالميدان الرياضي...إلخ؛
- تحسين نوعية البحوث والارتقاء بمستواها، و ذا من خلال العمل الجاد المبني على أسس عملية ناقدة للدراسات السابقة حيث يقوم الباحث بتصحيح الأخطاء السابقة، والبحث في أوجه النقص فيها ؛
- تطوير المعرفة الإنسانية؛
- المساعدة على وضع اختبارات ومقاييس تسهل من مهمة الباحثين في العمل بدقة؛
- يساعد على نقد وتوجيه البرامج والمناهج التربوية وتقويمها وتعديلها حتى تتماشى والمتغيرات القائمة والأهداف المسطرة.

2.I أهمية البحث العلمي (The importance of scientific research):

للبحث العلمي عموما والقانوني خصوصا أهمية واضحة تتجلى في وجوه عدة أهمها:

- توسيع إطلاع الباحث على الوثائق العلمية المختلفة.
- صقل الشهية العلمية لدى الباحث.
- تنمية روح الاستنتاج العقلي لدى الباحث
- الكشف عن بعض الحقائق بغية تطوير الواقع المعاش، ومن ثم تطوير الواقع الاجتماعي.
- تطوير إقبال الباحث على الدراسة والبحث والتأليف .كما تتمثل أهمية البحث العلمية للطالب فيما يلي:

✓ إبراز مدى قدرة الطالب على استيعاب المعلومات النظرية التي يتلقاها في المحاضرات وكيفية التعبير عنها وفقا لأهداف السؤال المطروح .

✓ تعويد الطالب على ترتيب وتنظيم أفكاره وعرضها بشكل منسق وتسلسل منطقي.

✓ تدريبه على الأسلوب القانوني في الكتابة، والقائم على الدقة والاختصار والوضوح وعدم التكرار، وإبعاده عن السطحية والأسلوب السردي المألوف في كتابة البحوث.

✓ التعود على استخدام الوثائق والكتب والمصادر والروابط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة .

3.I متطلبات البحث العلمي:

- دراية الباحث بأصول وقواعد البحث العلمي؛
- تواجد المراجع و الأجهزة العلمية الحديثة؛
- وجود المكافآت والإشراف المستمر من ذوي الخبرة.

II. خطوات البحث العلمي:

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء فيما يتعلق بالخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث في إجراءات بحثه، ولكن على الرغم من وجود هذه الاختلافات في خطواتها إلا أن هناك مراحل وخطوات عامة تلتقي عند ا البحوث العلمية يكاد يكون نسبة اتفاق حولها سنحاول عرضها حسب الترتيب الآتي:

1.II الشعور والإحساس بمشكلة البحث :

إن أول خطوات البحث العلمي لدى الفرد تبدأ بالشعور بوجود مشكلة نتيجة لاتصافه بحب الاستطلاع والاكتشاف حيث أنه يسعى دائما إلى الاتصال بمن حوله والتعرف على الظواهر ،ويميل إلى التفسير للحوادث، وعليه يعُدُّ الشعوُرُ والإحساسُ بمشكلة البحث نقطةَ البداية في البحث العلميِ، والإحساس بالمشكلة مرتبط باستعمال الفكرة والتفكير لإيجاد الحلول المناسبة بصورة موضوعية علمية، فهو إذن محُّكٌ للفكر ولإثارة التفكير بصورٍةٍ مستمرَّة ومنتظمة ما دامت المشكلة قائمة وبحاجة إلى حل.

وتنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة وغموض تجاه موضوع معيَّن، ومن الضروريِ التمييز بين مشكلة البحث ومشكلات الحياة العادية، فمشكلةُ البحث ي موضوع الدراسة، أو ي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامضٍ يحتاج إلى تفسير، فقد يدور في ذ ن الباحث تساؤلٌ حول أبعاد العلاقة بين المعلِم والطالب وتأثيرها في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية، وبالتالي فإنَّه يقوم بإجراء دراسة حول ذا الموضوع، ومشكلة البحث في هذه الحالة و التأثير الإيجابيُّ أو السلبيُّ لطبيعة العلاقة بين المعلم والطالب، وتزول مشكلة البحث بتفسير ا أو بإيجاد حلٍّ لها، فإذا ما توصَّل الباحث لطبيعة هذه العلاقة وتحديد تأثير ا فإنَّه يكون قد حلَّ المشكلة دون أن يكون مطلوبا منه أن يضعَ العلاج للأبعاد السلبية فهذه مشكلةٌ بحثيةٌ أخرى، وعموما فمشكلة الدراسة قد تكون نتيجة لما يلي:

- الشعور بعدم الرضا.
- الإحساس بوجود خطأٍ ما.

- الحاجة لأداء شيءٍ جديد.
- تحسين الوضع الحالي في مجالٍ ما.
- توفير أفكار جديدة في حلِ مشكلة موجودة ومعروفة مسبقا.

2.II تحديد مشكلة البحث:

المشكلة ي ظاهرة تحتاج إلى التفسير أو قضية يشوبها الغموض، وتبدأ بعد ذلك عملية البحث لإزالة هذا الغموض الذي يحيط بها، من أجل الوصول إلى تفسيرات علمية للإجابة على التساؤلات التي تتعلق بهذه الظاهرة، فبعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث ينتقل الباحثُ خطوة بتحديد ا، وتحديد مشكلة البحث أو ما يسمَّيها الباحثون أحيانا بموضوع الدراسة بشكل واضح ودقيق يجب أن يتمَّ قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى، و ذا أمرٌ مهمٌّ لأنَّ تحديدَ مشكلة البحث و البداية البحثية الحقيقية، وعليه تترتب جودة وأهمية واستيفاء البيانات التي سيجمعها الباحثُ ومنها سيتوصَّل إلى نتائج دراسته التي

تتأثر أهميتُها بذلك، وهذا يتطلب منه دراسة واعية وافية لجميع جوانبها ومن مصادر مختلفة، علما أن تحديد مشكلة البحث بشكلٍ واضح ودقيق على الرغم من أهمية ذلك قد لا يكون ممكنا في بعض الأحيان، فقد يبدأ الباحثُ دراسته وليس في ذهنه سوى فكرة عامَّة أو شعوّرٍ غامضٍ بوجود مشكلةٍ ما تستحقُّ البحثَ والاستقصاء وبالتالي فإنه لا حرجَ من إعادة صياغة المشكلة بتقُّدُّم سير البحث ومرور الزمن، ولكنَّ هذا غالبا ما يكلِفُ وقتا وجهدا، وإذا كانت مشكلة البحث مرَّكَّبة فعلى الباحث أن يقوم بتحليلها وردِها إلى مشكلات بسيطة تمثل كلٌّ منها مشكلة فرعية يساهم حلها في حلِ جزّءٍ من المشكلة الرئيسية.

3.II تحديد أهداف البحث:

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، فالباحثُ عادة وبعد أن يحدِد أسئلة بحثه ينتقل خط وة إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهدافٍ يوضِحها تحت عنوان

بارز، فالباحث حين يختار لبحثه موضوعا معينا (مشكلة بحثية) يهدف في النهاية إلى إثبات قضية معينة أو نفيها أو استخلاص نتائج محَّدَّدة، وتحديد الأهداف ومفتاحُ النجاح في البحوث، فقد يشعر الباحثُ أثناء البحث بالإحباط أو الارتباك، وقد لا يدري إن كانت الحقائق التي جمعها ملائمة أو كافية ولا يسعفه في مثل هذه المواقف إلاَّ الأهداف المحَّدَّدة، فتحديد الأهداف ذو صلة قويَّة بتحديد مشكلة البحث، وهو لاحق لا سابق لتحديدها، والباحث الذي يجيد تحديد وحصر موضوعه يكون أكثر قدرة على صياغة أهداف بحثه، وما تحديدُ أهداف البحث إلاَّ تحديدٌ لمحاوره التي سيتناولها الباحث من خلالها، ومن المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند كتابة أهداف البحث المبادئُ الآتية:

- أن تكونَ أهداف البحث ذات صلة بطبيعة مشكلة البحث؛
- أن يتذكَّرَ الباحث دائما أنَّ الأهداف المحَّدَّدة خيرٌ من الأهداف العامَّة؛
- أن تكونَ الأهداف واضحة لا غامضة تربك الباحث؛
- أن يختبرَ وضوح الأهداف بصياغتها على شكل أسئلة.

4.II جمع المادة العلمية(جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة):

تعتبر المراجع من الأدوات والمصادر التي لا غنى عنها للباحث للحصول على المعطيات والمعلومات التي تساعد في بناء وحل المشكلة المطروحة، لذلك يجب على الباحث أن يكون على إطلاع مستمر ويقوم بجمع كل المعطيات المتعلقة بموضوع البحث، من كتب ومراجع علمية، كذلك البحوث والدراسات السابقة بمختلف اللغات سواء كانت لها علاقة بنقطة أو أكثر في البحث.

5.II وضع الفروض العلمية:

بعد صياغة المشكلة وتحديد أهداف البحث تأتي خطوة فرض الفروض، حيث يقوم الباحث بوضع تصور مبدئي كتفسير مقترح أو تخمينات معقولة كحل ممكن للظاهرة قيد البحث، وهذه التفسيرات أو التخمينات يطلق عليها الفرض، و ي تعتمد على خبرة الباحث واطلاعه في موضوع بحثه، حيث إن وضع الفروض ليست عملية اعتباطية أو ارتجالية تقوم على أهواء الباحث وإنما ي عملية

تقتضي التأمل والتفكير والاستناد إلى أسس علمية واطلاع على الأدب النظري للموضوع وما سبق فيه من دراسات سابقة لإيجاد ما يبرر القضية.

6.II اختبار الفروض:

تعتبر هذه المرحلة من أ م مراحل البحث، فالفرض في حد ذاته ليست له قيمة علمية ما لم يكن اختبار صحته علميا وموضوعيا حيث أن التحقق من صحتها يعني أن الباحث قد تمكن من الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة التي يقوم بدراستها وعلى ذا فغالبا مما يؤدي الفرض إلى القيام بملاحظات متعددة وإجراء تجارب للتأكد من صدقه وصحته.

7.IIعرض و تحليل و تفسير النتائج:

إن نتائج البحث هي خلاصة ما توصل إليه الباحث من بيانات، وعلى الباحث بعد أن ينتهي من إجراء تجاربه والتحقق من صحة فروضه يصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج سواء كانت تتفق مع توقعاته أو تختلف عنها التي يقوم بتنظيمها في جداول ورسوم بيانية إلى غير ذلك من أجل تسهيل قراءتها وفهمها وتلخيصها، ويقوم الباحث بمناقشتها وتفسير هذه النتائج حتى يتمكن من إدراك العلاقات القائمة بين مختلف أجزائها وجوانبها والوصول إلى استنتاجات محددة يعتمد عليها الباحث في تفسير الموضوع الذي بصدد دراسته، ومعرفة الفروض التي يمكن قبولها والأخرى التي يمكن نفيها أو تتعارض مع النتائج والوصول إلى حل المشكلة قيد البحث، وتعتبر مرحلة التحليل من أ م مراحل البحث العلمي وأخطرها وعليها تتوقف التفسيرات والنتائج، ولهذا يجب على الباحث أن يوليها أكبر قدر من العناية والإتمام، وان يكون دقيقا فيها وإلا أصبحت نتائجه وتفسيرات ه مشكوكا فيها و ذا ما يقلل من قيمة دراسته.

7.II الوصول إلى تعميمات علمية للنتائج:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتعميم النتائج على المجتمع كله وحتى على الحالات المشابه ة، والتي لم تدخل في نطاق بحثه.

III. أنواع البحث العلمي (Types of scientific research):

تنقسم البحوث العلمية وتتنوع وفقا للمعيار المعتمد أو الزاوية التي ينظر منها، حيث يمكن تصنيفها إلى أنواع عديدة وأشكال مختلفة، ومن هذا المنطلق كان تقسيم بعض البحوث العلمية بحسب الغرض أو النطاق أو التخصص.

1.III تصنيف البحوث العلمية حسب الغرض (Classification of scientific research by purpose):

تنقسم البحوث العليمة وفقا لهذا المعيار إلى بحث علمي نظري وبحث علمي تجريبي:

أ. البحث العلمي النظري (Theoretical scientific research):

يقوم به الباحث بغرض الوصول إلى الإحاطة بالحقيقة العلمية وتحصيلها وفهم أشمل وأعمق لها رغبة في الاطلاع والطموح العلمي، بغض النظر عن التطبيقات العلمية لها.يتناول ويدرس البحث العلمي النظري الموضوعات والأفكار العلمية الأدبية والاجتماعية التي تعرف بالعلوم الإنسانية، كالأدب والتاريخ والفلسفة والدين....

وتشتق البحوث النظرية عادة من المشاكل الفكرية أو المشاكل المبدئية، فهي إذن ذات طبيعة نظرية بالدرجة الأولى، إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.

ب. البحث العلمي التجريبي (التطبيقي) (Experimental scientific research (Applied:

إن غرض البحث العلمي التطبيقي ليس الوصول إلى الحقيقة النظرية، وإنما يتجاوز هذا الحد ليصل إلى تكريس الجانب النظري في الابتكارات لتلبية حاجيات الإنسان في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والاجتماعية.... وذلك من خلال التطبيق العلمي لنتائج البحوث العلمية النظرية، وبهذا نشأت التكنولوجيا التي عرفت تطورا مذهلا في وقتنا الحالي .تعتمد البحوث العلمية التطبيقية على

المنهج التجريبي الذي هو أحد مناهج البحث العلمي، والذي يقوم على الملاحظة ووضع الفروض والتحقق منها بالتجربة، وإذا كان البحث العلمي التطبيقي يجد مجاله أكثر في العلوم الطبيعية، غير أنه يمكن أن يجد مجال تطبيقه في العلوم الاجتماعية، كما هو الشأن في العلوم القانونية وعلم الاجتماع وعلم النفس، ...الخ.

2.III تصنيف البحوث العلمية حسب النطاق (Classification of scientific research by scope):

يمكن تقسيم البحوث العلمية وفقا لهذا المعيار إلى نوعين هما:

أ. **البحث العلمي الأساسي (Basic scientific research) :**

يستهدف الوصول إلى المعرفة العامة، أي إلى الحلول العامة لقضية عامة ضمن محيط معين، بدراستها الميدان العلمي الذي تنتمي إليه تلك القضية، ويكون نطاق البحث الأساسي أحد ميادين المعرفة المحددة كالمجال التربوي أو التاريخي وضمن ظروف معينة للباحث الحرية في إنشائها، تساعده على إعداد البحث والقيام بالدراسة، وله أيضا الحرية في استخدام النتائج المستنبطة التي توصل إليها على نطاق واسع.

ب. **البحث العلمي العملي (Practical scientific research) :**

يهدف إلى الوصول إلى معرفة خاصة وضمن نطاق خاص يتعلق بمشكلة خاصة في زمن ومكان محددين، ولا تسمح خصوصية البحث إنشاء ظروف جديدة، وإنما يلتزم الباحث في بحثه بالظروف القائمة، ولا يستخدم النتائج المتوصل إليها إلا على مجتمع البحث فقط. تجدر الإشارة إلى أن البحوث الأساسية (النظرية) يمكن الاستعانة بنتائجها فيما بعد لمعالجة مشكلة من المشاكل القائمة بالفعل،

لذا فإن نتائج البحوث العلمية (التطبيقية) يمكن أن تتماشى مع تلك النتائج المأخوذة من البحوث الأساسية لتواجه موقفا محددا أو مشكلة قائمة.

3.III تصنيف البحوث العلمية حسب التخصص (حسب درجة العلم) (According to the degree of knowledge):

تنقسم البحوث العلمية حسب درجة التخصص إلى ما يلي:

أ. **البحث التدريبي أو البحث الصفي (Training Research or class research):**

يقوم بهذا النوع من البحوث الطلبة في الجامعات والمعاهد (خلال مرحلة التدرج) لغرض تدريبهم على كيفية إعداد البحوث العلمية من الناحية الشكلية والموضوعية، حيث يتعود الطالب على كيفية اختيار الموضوع ضمن المواضيع المقترحة من طرف الأستاذ وكيفية جمع الوثائق العلمية والاطلاع عليها، وبعد ذلك وضع خطة وفقا لمعايير علمية. كما يكتسب الطالب خلال هذه المرحلة أسلوبا علميا يساعده في التحرير، وكذلك عرض هذه البحوث أمام الطلبة والأستاذ بغرض اكتساب جرأة أدبية تساعده في تكوين نفسه استعدادا لبناء مستقبله العلمي.

ب. **بحث التخرج (مذكرة التخرج) (Graduation Research (Graduation Note):**

يتم إعداد هذه البحوث في نهاية الدراسة الجامعية (الليسانس) بالنسبة لبعض التخصصات بهدف توسيع معارف الطالب وتنظيم أفكاره وإبراز مواهبه، ولا يشترط في هذه البحوث المثالية، فالقيمة العلمية لمثل هذه البحوث تتمثل في إتباع الطالب لقواعد وإجراءات وخطوات إعداد البحث، ومن ثمة تطبيق التعليمات المقدمة له في هذا الشأن.

ج. **بحث الماستر (Master Research):**

هو بحث تخصصي أعلى درجة من بحث التخرج، غرضه إضافة الجديد من المعارف وتمكين الباحث من توسيع معارفه ومداركه بصورة أكثر، فهو اختبار لذكاء الباحث وموهبته واستعداداته لمواصلة البحث والتأليف تحضير الإعداد بحث الدكتوراه.

د. **بحث الماجستير (Master's Research):**

يتعلق الماجستير بطلبة النظام الكلاسيكي، وهو البحث الذي يعده طالب الدراسات العليا (ما بعد التدرج) من أجل الحصول على درجة الماجستير، ودرجة الماجستير مرحلة دراسية عالية تلي مرحلة الليسانس، وهذه المرحلة تعد الطالب بعد ذلك للحصول على الدكتوراه. إن بحث الماجستير هو بحث طويل نسبيا ويعتبر جزءا من المواد التي يستوفيها الطالب لنجاحه في الدراسات العليا والحصول على هذه الشهادة، وهذا البحث يناقش أمام لجنة الأساتذة، ولا بد أن يكون البحث عبارة عن دراسة جديدة وجدية لم يتطرق إليه باحث آخر من قبل، ولهذا فهو يختلف عن البحث القصير الذي يعد بقصد تنمية المعلومات ومعالجة مشكلة معينة بطريقة تقليدية.

هـ. **بحث لإعداد أطروحة الدكتوراه (Research for doctoral thesis preparation):**

يتمثل البحث الذي يعده الباحث لنيل درجة الدكتوراه في إعداد أطروحة ذات قيمة علمية عليا، فهو أعلى بحث تخصصي ويمثل قمة البحوث العلمية، فبحث الدكتوراه هو مرجع علمي يساهم في النهضة العلمية في المجتمع كل ضمن تخصصه، ويصح أن يكون بحث الدكتوراه في موضوع جديد مبتكر أو موضوع سبق معالجته وذلك بالتعمق فيه أكثر وإضافة الجديد إليه.

و. **المقالة (The Article):**

هي بحث قصير، حيث يتناول عرضا وجيزا لبعض المعلومات التي تخص موضوعا معينا، ولا يلتزم صاحب المقال بإعطاء شيء جديد، فيمكن أن تكون هناك دراسات سابقة عن هذا الموضوع.

IV. مناهج البحث العلمي:

منهج البحث العلمي و الدراسة الفكرية الواعية للمناهج المختلفة التي تطبق بمختلف العلوم تبعا لاختلاف موضوعاتها كما يمكن أن نعرفه بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع دراسته، فمنهج البحث و خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقومبدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، أو هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.

والمنهج العلمي والطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة العلمية، ويطلق على العلم الذي يعني بأساليب البحث العلمي وإجراءاته وأدواته وأخلاقياته مناهج البحث العلمي.

1.IV المنهج العلمي:

يعرف المنهج العلمي بأنه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبار ا للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها، وهي هدف كل بحث علمي.

كما يعَرَّفُ بأنه الطريق المؤدِي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامَّة.

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقيقة معينة، وعليه إن طبيعة الموضوع ي التي تحدد نوع المنهج.

والكيفية أو الطريقة التي يسلكها الباحث في معالجة موضوعه لإيجاد حلول لمشكلة بحثه، ومن المناهج المستخدمة في البحوث نجد المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج التجريبي ... إلخ.

والطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى تصل إلى نتائج ملموسة.

2.IV المنهج التاريخي:

يعد المنهج التاريخي عنصرا لا غنى عنه في إنجاز الكثير من البحوث في مجال العلوم الإنسانية والغير إنسانية، فكثير من الدراسات للظواهر الاجتماعية لا تكفي الملاحظة والدراسة الميدانية لفهمها بل يحتاج الأمر إلى دراسة تطور تلك الظواهر وتاريخها ليكتمل فهمها، ويعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل الوقائع والأحداث الماضية، ويدرسها ويحللها ويفسرها على أسس علمية دقيقة، بغرض الوصول إلى نتائج تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم ذلك الماضي والاستناد على ذلك الفهم في التعرف على الحاضر، وكذلك الوصول إلى التنبؤ بالمستقبل.

والمنهج التاريخي والذي يستخدمه الإنسان في التعرف على الماضي ويستخدمه الباحثون في المجال العلمي إذا ما أرادوا تعقب حدث بعينه أو ظاهرة للتعرف على مدى تطو رها عبر العصور، وتحديد عوامل تغيرها وانتقال من حال إلى حال، فالأحداث التاريخية لا يمكن إعادتها مرة أخرى لأنها حدثت في الماضي، ولا يمكننا أن ندير عجلة الزمن إلى الوراء، ولكن يستطيع الباحث التاريخي أن يسترجع ما كانت عليه ظاهرة ما في زمان معين عن طريقة مخلفات وأثار لتلك الظاهرة ،فالتاريخ يعتبر سجل له دلالته ومعناه وليس مجرد تسجيل للأحداث الماضية، ففيه تتم دراسة الأفراد والجماعات والأحداث والحركات والأفكار في علاقتها بمكان وزمان ما.

والمنهج التاريخي لا يقف عند مجرد الوصف وتسجيل الأحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي فحسب، وإنما يتضمن تحليلا وتفسيرها للماضي بغية اكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء وأحداث في المستقبل، ويركز البحث التاريخي عادة على التغير والتطور في

الأفكار والاتجاهات والممارسات لدى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ويستخدم الباحث التاريخي نوعين من المصادر للحصول على المادة العلمية وهما المصادر الأولية والثانوية.

- مصادر أولية كالآثار والسجلات والوثائق و الأشخاص.
- مصادر ثانوية مثل كتابات الباحثين والمؤرخين والرواة.

أ. **تعريف المنهج التاريخي:**

المنهج التاريخي هو "الطريق الذي يتبعه الباحث في جمع معلوماته عن الأحداث والحقائق الماضية، وفي فحصها ونقدها وتحليلها والتأكد من صحتها، وفي عرضها وترتيبها وتفسيرها، واستخلاص التعميمات والنتائج العامة منها والتي لا تقف فائدتها على فهم أحداث الماضي فحسب بل تتعداه إلى المساعدة في تفسير الأحداث والمشاكل الجارية وفي توجيه التخطيط بالنسبة للمستقبل ويقوم المنهج التاريخي على أساس الفحص الدقيق والنقد الموضوعي للمصادر المختلفة للحقائق العلمية "

هو" المنهج الذي يعمل على استرداد التاريخ أو الماضي ،واكتشاف حلول للمشاكل الجارية على ضوء ما تم في الماضي، ويعتمد كثيرا على جمع المعلومات التاريخية ونقد ا وتحليلها("الخياط، أساليب البحث العلمي.

هو "المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفا كيفيا، يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها و الاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة"

هو المنهج الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث الماضي، ويدرسها ويفسرها ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة، بقصد التوصل إلى حقائق وتعميمات تساعدنا في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

هو أسلوب يستخدم في دراسة الظواهر والأحداث والمواقف التي مضى عليها زمن قصير أو طويل، فهو مرتبط بدراسة الماضي وأحداثه ،كما يرتبط بدراسة الظواهر الحاضرة بالرجوع لنشأتها والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت لتكوينها بالشكل الحالي.

المنهج التاريخي يدرس الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

3.IV **المنهج الوصفي**:

يلجأ الكثير من الباحثين في المجال التربوي والنفسي والرياضي إلى استخدام المنهج الوصفي في دراسة الكثير من حالات الحاضر، وعندما يكون على علم بأبعاد ا، فهو يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المقصودة، ووصف للوضع الراهن وتفسيره، كما يستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، ويستخدم الباحث الوصف من أجل التحقق وفهم أفضل للظاهرة موضوع البحث، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها إنما يمتد إلى ما و أبعد من ذلك لأنه يتضمن تفسير ا كذلك، ومعرفة العلاقات التي ت وجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة، ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث.

ويعد المنهج الوصفيُّ من أكثر مناهج البحث العلميِ استخداما من قبل التربويين؛ لذلك فإنه وبالإضافة إلى ما ورد عنه في الفقراتِّ السابقة يمكن إبراز أهم خصائصه بالآتي:

- أنه يبحث العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، فيخيَّر الباحث منها ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها؛
- أنه يتضمَّن مقترحاتٍّ وحلولا مع اختبار صحَّتها؛
- أنه كثيرا ما يتمُّ في ذا المنهج استخدام الطريقة المنطقية(الاستقرائية، الاستنتاجية)للتوصُّل إلى قاعدة عامَّة؛
- أنَّه يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة.

أ.تعريف المنهج الوصفي :

عرِف المنهج الوصفي تعريفات عديدة نذكر منها ما يأتي:

هو "ذلك المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا"، فالتعبير(الوصف) الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير(الكمي) فيعطينا وصفا رقميا(كميا)يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة، وبالتالي الأسلوب الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات فقط ولكن لابد من تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا وذلك لفهم طبيعة العلاقة بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى.

هو" مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة ،أو الموضوع محل البحث"

هو"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة"

يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وتهتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر، كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الاتجاهات والميول والآراء والمعتقدات عن الأفراد والجماعات وطريقة نم وها وتطورها، كما تهتم أيضا بالظروف الاجتماعية والسياسية و الإقتصادية والرياضية وغ يرها في جماعة معينة أو في مجتمع معين، وتسهم الدراسات الوصفة في إضافة معلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة التي تؤثر إيجابا أو سلبا على الرياضة ككل.

هو المنهج الذي يقوم بوصف ما وكائن وتفسيره، ويحدد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فحسب بل يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.

4.IV المنهج التجريبي:

يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية الصحيحة والموضوعية واليقينية في البحث عن الحقيقة واكتشافها وتفسيرها والتنبؤ بها والتحكم فيها، بالإضافة إلى إسهامه في تقدم البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة، كما يعتبر المنهج التجريبي من أكثر المنا ج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة ذلك أنه لا يقف عند مجرد وصف موقف أو تحديد حالة أو التأريخ للحوادث التي وقعت في الماضي، بل يقوم الباحث بدراسة المتغيرات المتعلقة بظاهرة معينة، والتي يحدث في بعضها تغييرا مقصودا، ويتحكم في متغيرات أخرى حتى يتوصل إلى

العلاقات السببية بين كل هذه المتغيرات وأثناء ذلك يراعى تحقيق أقصى درجات الضبط العلمي.

أ. تعريف المنهج التجريبي:

يقصد بالمنهج التجريبي و" ذلك النوع من المناهج البحثية الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين ويقرر علاقة بين متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم بدراسة تأثيره"

كما يعرف المنهج التجريبي بأنه "استخدام التجربة في إثبات الفروض أو إثبات الفروض عن طريق التجريب، ويعتبر المنهج التجريبي من أكثر وسائل البحث كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها عند استخدامه في حل المشكلات"

والمنهج التجريبي والمنهج الذي يعتمد على إجراء التجربة وفقا لضوابط محددة، ويبحث العلاقة بين السبب والنتيجة ويتميز بارتباطه وتفاعله بالظروف المحيطة، بمعنى آخر فإن المنهج التجريبي عبارة

عن قياس محكم لأثر عامل معين، بهدف اختبار صحة الفروض العلمية التي وضعها الباحث أو التحقق من نتائج معينة.

كما يعرف على أنه الطريقة لحل المشكلات بأسلوب علمي، عن طريق التحكم في جميع متغيرات البحث والمؤشرات ووضعهم تحت التجربة.

هو محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة ، والمنهج التجريبي و الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجربة لإثبات صحة الفروض، وذلك باستخدام قوانين علمية عامة.

ويسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بالمتغير المستقل أو(المتغير التجريبي)أو(المعالج)، أما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن تأثير المتغير المستقل فيسمى المتغير التابع أو (الناتج)، ويمكن أن تشمل التجربة على متغير مستقل ومتغير تابع واحد، كما قد تشمل على أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع و ذا يتوقف على طبيعة مشكلة البحث. ومن خلال ما تقدم يمكن أن نعرف المنهج التجريبي حسب المجال الرياضي بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم، ويتضمن متغيرا(عاملا)أو أكثر بينما تثبت المتغيرات العوامل الأخرى.

وتتمثل الأسس العامة للبحث التجريبي وطبيعته في أنه:

- يستخدم التجربة في اختبار فرض معين ويقرر علاقة بين متغيرين؛
- محاولة ضبط كل المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة عدا المتغير التجريبي وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقع؛
- وتتنوع التجارب في البحث التجريبي بين التجارب المعملية والتجارب غير المعملية، كما تتنوع التجارب حسب مجموعات الدراسة بين التجربة التي تجري على مجموع ة واحدة والتجربة التي

تجري على أكثر من مجموع ة، ويمكن أن يتنوع المدى التجريبي كذلك بين التجربة التي تحتاج إلى وقت طويل والتجربة التي تحتاج إلى وقت قصير

V. **خصائص البحث العلمي (Characteristics of scientific research):**

إن للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات يمكن استخلاصها من التعريفات السابقة له، تتمثل أهمها فيما يلي:

- **البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:** أي ليست أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.
- **البحث العلمي بحث نظري:** لأنه يعتمد على الفرضيات التي تخضع بعد ذلك للتجريب والاختبار.
- **الموضوعية:** تعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها.
- **البحث العلمي بحث حركي وتجديدي:** إن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لا تتغير ولا تتبدل، بمعنى أن حقائق العلم ليست بالأشياء المقدسة أو المعصومة من الخطأ، فهي صحيحة في حدود ما يتوفر لها من الأدلة والبراهين التي تدعمها وتثبت صحتها، فإذا ما استجدت أدلة وظروف وإمكانيات فالبحث العلمي ينطوي جديدة تبين خطأها أو عدم صحتها فإن الحقيقة العلمية تتغير دائما على تجديد وإضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أكثر حداثة.
- **البحث العلمي بحث يتسم بالدقة والتجريد:** تتسم العبارات والألفاظ في المجال العلمي بالدقة والوضوح، ولا مجال للغموض أو الالتباس في أي قضية، بل في الحالات التي لا يستطيع

فيها العلم أن يجزم بشيء ما على نحو قاطع، فيظل هذا الشيء احتماليا في ضوء أحدث معرفة وصل إليها العلم، فيعبر العلم والحالة هذه على هذا الاحتمال بدقة أو بنسب رياضية محددة، هذا على عكس العبارات المستعملة في الحياة المعتادة فإنها تتسم بالغموض وتبتعد عن الدقة.

- **البحث العلمي بحث تفسيري:** لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تعرف بالنظريات.
- **البحث العلمي بحث عام ومعمم:** لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص.
- **البحث العلمي بحث تجريبي:** إن المشكلة أو الظاهرة مجال البحث قابلة للاختبار والتجربة والفحص، فهناك بعض الظواهر يصعب إخضاعها للبحث نظرا لصعوبة ذلك أو سرية المعلومات المتعلقة بها.
- **البحث العلمي يتسم بالتبسيط والاختصار:** من المعروف أن البحوث العلمية – أيا كان نوعها-يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل، بحيث لا يؤثر هذا على دقة نتائج البحث.
- **التنبؤ:** لا يقف البحث العلمي عند حد التوصل إلى تعميمات أو تصورات نظرية معينة لتفسير الأحداث والظواهر، وإنما يهدف أيضا إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا طبقنا هذه النظريات في مواقف جديدة غير تلك التي نشأت عنها أساسا، ولكي تكون تلك التنبؤات مقبولة ينبغي التحقق من صحتها
- **البحث العلمي بحث منهجي:** يكون إعداد البحوث العلمية وفقا للمنهجية العلمية المعتمدة في إعداد البحوث العلمية وهو ما يتطلب من الباحث الإلمام بقواعد وأصول منهجية البحث العلمي.

VI. مراحل إعداد البحث العلمي (Stages of preparing scientific research):

تكتسي عملية إعداد البحث العلمي أهمية خاصة وذلك من حيث التقيد بقواعد مادة المنهجية، كونها تزود الباحث بأدوات علمية لإعداد بحث علمي ناجح، سواء فيما يتعلق بالجانب الشكلي أو الموضوعي، وهذا ما يظهر في مختلف مراحل إعداد البحث العلمي وهي: مرحلة اختيار الموضوع ومرحلة جمع الوثائق العلمية ومرحلة القراءة ومرحلة تقسيم الموضوع ومرحلة تخزين المعلومات.

1.VI مرحلة اختيار الموضوع (The topic selection stage):

يتم في هذه المرحلة، تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها، وذلك بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة العلمية المتعلقة بالمشكلة محل البحث. تعد مرحلة اختيار الموضوع أولى خطوات إعداد البحث العلمي، وتعتبر أصعب الخطوات، ذلك أن اختيار الموضوع يتوقف على مدى توفر المراجع، خاصة إذا كان موضوع البحث جديد لم يسبق وأن كتب فيه.

أ. طرق اختيار الموضوع (Subject selection methods):

هناك طريقتان لاختيار الموضوع وهي: الاختيار الذاتي للموضوع أو تولي الأستاذ المشرف اختيار الموضوع.

- **اختيار الموضوع من قبل الباحث (لاختيار الذاتي للموضوع) (For self-selection of a topic):**

يتولى الباحث من تلقاء نفسه اختيار موضوع البحث الذي يتماشى مع قدراته الفكرية والعلمية، حيث يقترح الباحث لنفسه مجموعة من الموضوعات في تخصصه، ومن خلال المطالعة المكثفة لمحتويات هذه المواضيع يتوصل في النهاية إلى اختيار موضوع واحد من هذه المواضيع، وبعد ذلك يعرضه على الأستاذ المشرف لتقديم موافقته لكي يتم تسجيله نهائيا في إدارة الجامعة.

❖ **اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف (Subject selection by the supervising professor):**

قد يعجز الطالب في الكثير من الحالات في اختيار الموضوع لنفسه، لذلك يستعين بالأستاذ المشرف ليقترح عليه بعض المواضيع التي يمكن أن تكون مجال للبحث. وإن كانت هذه الطريقة تكون سليمة الاختيار إلا أنها طريقة غير مرغوب فيها، لأن الأستاذ المشرف قد يقترح موضوعا يتميز بقلة المراجع، وهذا ما يسبب له متاعب كثيرة وكبيرة وخاصة في الحالات التي يكون فيها الموضوع جديدا لم تسبق له دراسات كافية التي يمكن للباحث من خلالها تحديد نطاق عمله، وأكثر من ذلك، قد يكون هذا الموضوع لا يتماشى مع الرغبة النفسية للباحث وهذا ما يصعب مهمة إعداد البحث العلمي.

ب. **العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي (Factors affecting the selection of the topic of scientific research):**

تخضع عملية اختيار موضوع البحث لمجموعة من المعايير المتعلقة بالباحث نفسه أو بموضوع البحث، وذلك كما يلي:

❖ **العوامل الذاتية المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي (Subjective factors affecting the selection of the topic of scientific research):**

تسود عملية اختيار موضوع البحث العلمي وتتحكم فيها عدة عوامل ومعايير ذاتية متصلة بنفسية الباحث ومدى استعداداته وقدراته العلمية، ونوعية تخصصه العلمي وكذا ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، حيث يمكن إجمال مختلف هذه العوامل فيما يلي:

❖ **عامل الرغبة النفسية:**

يولد مثل هذا العامل إرادة قوة مليئة بالحيوية والنشاط، تدفع بالباحث إلى تسخير يول وقته في العمل، باعتبار أن هناك نوع من الانسجام العاطفي بين الباحث وموضوع البحث وهذا ما يجعل الباحث لا يستسلم لمختلف الصعوبات التي يمكن أن تصاحب عمله مستقبلا، كونه يتحدى الأمور بطريقة علمية لكي يصل لهدفه الأساسي المتمثل في إعداد بحث ناجح

❖ **عامل مدى توفر الاستعدادات والقدرات الذاتية:**

يجب أن تكون لدى الباحث استعدادات وقدرات ذاتية تمكنه من إعداد بحث علمي في مجال اختصاصه، حتى يكون قادرا على ربط والمقارنة ـ والفهم والتعمق والتحليل وتحكم الباحث في البيانات والمعلومات سواء كانت بلغة وطنية أو لغات أجنبية، باعتبار أن هناك وثائق علمية مكتوبة باللغات الأجنبية فلإطلاع عليها وفهم محتواها لتوظيفه في البحث لا يكون إلا بالتحكم فيها.

❖ **عامل توفر الباحث على إمكانيات اقتصادية كافية تمَكنه من إعداد البحث العلمي:**

يجب على الباحث أن يتوافر على بعض القدرات الاقتصادية التي تسمح له بالتنقل من مكان لآخر للبحث عن الوثائق العلمية، شرائها أو تصويرها، لأن حالة الفقر تسبب متاعب للباحث وتحد من نشاطه العلمي، فالبحوث العلمية خاصة الطويلة منها، كبحوث الماجستير والدكتوراه، تتطلب وسائل مادية معتبرة من أجل التنقل واقتناء المراجع والمصادر العلمية من المكتبات الوطنية والخارجية.

❖ **عامل تمتع الباحث بالقدرات العقلية اللاَزمة وأخلاقيات وفضائل الباحث العلمي:**

يجب أن تتوفر لدى الباحث القدرات العقلية اللازمة وسعة الاطلاع والتفكير والتأمل والصفات الأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة وشدة الصبر والموضوعية والنزاهة والابتكار.....إلخ

❖ **عامل احترام معيار التخصص:**

لكي يكون البحث العلمي ناجحا، على الباحث اختيار بحث يدخل في تخصصه، لأن المعلومات والمبادئ الأساسية التي اكتسبها خلال فترة دراسته وتكوين تخصصه تمنحه استعدادات ذاتية تساعده في إعداد بحثه في أحسن صورة للوصول لأفضل النتائج.

ج. **العوامل الموضوعية المؤثرة في اختيار البحث العلمي (Objective factors affecting the selection of scientific research):**

بالإضافة إلى العوامل والمعايير الذاتية، هناك مجموعة من العوامل والمعايير الموضوعية تتوقف عملية اختيار موضوع البحث العلمي عليها، ومن أهم هذه العوامل نذكر:

❖ **عامل مدى توفر الوثائق العلمية:**

يجب على الباحث اختيار الموضوع الذي يتوفر على قدر معين من المراجع فالقيمة العلمية للبحث تقدر بكثرة المراجع وتنوعها، فالموضوعات المطروحة للبحث تختلف بدرجات متفاوتة من حيث كمية الوثائق والمصادر العلمية المختلفة المتعلقة بها، فهناك موضوعات تعاني من ندرة الوثائق العلمية وهذا ما يسبب للباحث متاعب كبيرة، كونه يضيع جهده لمدة معينة وبعد ذلك يتنازل عن هذا الموضوع

❖ **عامل الجَدة والابتكار:**

يجب أن يكون الموضوع المراد البحث فيه جديدا ومبتكرا لم يناقش من قبل، وذلك لغرض تقييم القدرات العلمية للباحث من جهة، وكذا تشجيع عملية الابتكار التي تساهم في تطوير العلوم بمختلف أصنافها.

د. **القواعد الأساسية المؤثرة في تحديد مشكلة البحث العلمي (The basic rules affecting determining the problem of scientific research):**

هناك ثالثة قواعد أساسية في مرحلة اختيار الموضوع تؤثر في تحديد مشكلة البحث، تتمثل فيمل يلي:

❖ **وضوح موضوع البحث (Clarity of the research topic):**

يجب أن يكون موضوع البحث محددا وغير غامض أو عام، حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة فيما بعد، فقد يبدو الموضوع للباحث سهلا للوهلة الأولى، ثم عندما يدقق فيه تظهر له صعوبات كثيرة قد لا يستطيع تجاوزها، أو قد يكتشف أن هناك من سبقه في دراسة المشكلة ذاتها، أو أن المعلومات التي جمعها مشتتة وضعيفة الصلة بالمشكلة، وهذا كله نتيجة عدم وضوح الموضوع في ذهن الباحث وتصوره.

❖ **وضوح المصطلحات (Clarity of terminology):**

يحذر المتخصصون من إمكانية وقوع الباحث في متاعب وصعوبات نتيجة إهماله وعدم دقته في تحديد المصطلحات المستخدمة

❖ **تحديد المشكلة (Defining the problem):**

هي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة، بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له.

2.VI مرحلة جمع الوثائق العلمية (The stage of collecting scientific documents):

بعد اختيار موضوع البحث العلمي وفقا للمعايير السابقة وتسجيله لدى الجهة المختصة، تأتي مرحلة جمع الوثائق العلمية التي تتضمن كافة المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع البحث، وسيتم هنا توضيح المقصود بالوثائق العلمية وكذلك تحديد أنواعها وأماكن وجودها وكذا وسائل الحصول عليها.

أ. **المقصود بالوثائق العلمية (What is meant by scientific documents):**

يطلق مصطلح الوثائق العلمية على جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع المعلومات والحقائق التي تفيد موضوع البحث

ب. **أنواع الوثائق العلمية (Types of scientific documents):**

تنقسم الوثائق العلمية بصفة عامة إلى قسمين هما:

❖ **الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة (المصادر) Initial and direct original documents (sources):**

هي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح " المصادر"، أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء، أو جمع بيانات ميدانية لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا. تتمثل أنواع الوثائق الأصلية والأولية في ميدان العلوم القانونية فيما يلي:

- المواثيق القانونية العامة والخاصة، الوطنية والدولية.

- محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية، مثل المؤسسة السياسية، التشريعية والتنفيذية.
- التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.
- العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا.
- الشهادات والمراسلات الرسمية.
- الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية.
- الإحصائيات الرسمية.

❖ **الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة (المراجع) Non-original and indirect documents (references):**

أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، فهي تلك الوثائق التي تستمد قوتها العلمية ومعلوماتها سواء من المصادر (الوثائق الأصلية المباشرة) أو المراجع (وثائق غير أصلية و ثانوية)، سواء من الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة ... وهكذا، فيعتبر مرجعا من الدرجة الأولى إذا اعتمد في نقل المعلومات من المصدر مباشرة، والمثال على ذلك إذا أراد الباحث (أ) دراسة موضوع ما في قانون العقوبات و استعمل مباشرة نصوص هذا القانون، يعتبر بحثه مرجعا من الدرجة الأولى. ويعتبر مرجعا من الدرجة الثانية إذا استعمل مرجعا سبق أن تطرق لهذا الموضوع، واستنادا إلى المثال السابق يكون :

- **نصوص قانون العقوبات:** مصدرا أصليا.
- **مرجع الباحث (أ):** مرجعا من الدرجة الأولى.
- **مرجع الباحث (ب):** مرجعا من الدرجة الثانية.

ومن أمثلة الوثائق غير الأصلية (المراجع) في المجال القانوني نذكر:

- الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات، مثل كتب القانون الدولي، القانون الإداري، الدستوري، القانون المدني والتجاري، الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة.
- الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة ومجموع البحوث ودارسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية
- الموسوعات والقواميس.

ج. **أماكن تواجد الوثائق العلمية (Places of scientific documents):**

توجد الوثائق العلمية في أماكن مختلفة، كالمكتبات العامة مثل المكتبات الجامعية والمكتبات التابعة لجهة معينة، وكما توجد في المكتبات الخاصة التي تبيع الكتب

- **وسائل الحصول على الوثائق العلمية (Means of obtaining scientific documents):**

يتحصل الباحث على الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث بوسائل عديدة مثل: الشراء، التصوير، الإعارة العامة والخاصة أو بوسائل النقل والتلخيص.

VII. **مرحلة تقسيم الموضوع (The topic splitting stage):**

بعدما ينتهي الباحث من قراءة الوثائق العلمية التي بحوزته، تتكون في ذهنه فكرة عامة عن الموضوع، فيسهل عليه وضع خطة أولية لبحثه.

1.VII تحديد مصطلح الخطة (Define the term plan):

إن الخطة هي تصميم البحث وهيكل البناء الذي يقوم عليه العمل العلمي، أو هي المشروع الهندسي له، وذلك لأجزاء البحث، وتهدف إلى ترتيب الأفكار والبيانات المحصلة بصفة منتظمة ومتسلسلة ومرتبطة بعضها بالبعض، بالتمييز بين المسائل الهامة والثانوية والفرعية التي تتضمنها

هذه البيانات والمعلومات، وتعتبر الخطة هي الدلائل الأولى على إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية لمجابهة الموضوع والإبداع فيه.

2.VII مشتملات خطة البحث (Inclusions of the research plan):

تشمل خطة البحث عادة العناصر التالية: عنوان البحث، مقدمة، متن الموضوع، خاتمة الملاحق والفهرس.

أ. **عنوان البحث (search title):**

هو أكثر تحديدا للموضوع ودلالة عليه، ومن الأفضل اختيار عنوان مناسب ويتسم بالدقة والوضوح.

ب. **مقدمة البحث:** تعتبر المقدمة عماد البحث، وتكفي قراءتها للإحاطة بمضمون البحث وإدراك قيمته العلمية، رغم من أنها توضع في بداية البحث إلا أن ذلك لا يعني أن تكتب في البداية، بل على الأغلب أن تكون آخر ما يكتب. تشمل المقدمة على عدة عناصر تتمثل في ما يلي:

- **ماهية الموضوع:** يقدم فيه الباحث تعريف للموضوع وتحديد عناصره وجوهره ومضمونه.
- **أهمية الموضوع:** يبين الباحث في هذا الجزء أهمية الموضوع النظرية والعلمية ويبرز الأسباب التي جعلته يتناول الموضوع بالَدراسة.
- **منهج الدراسة:** يستعين الباحث بمنهج أو مجموعة من المناهج وذلك تبعا لطبيعة الموضوع محل الدراسة، كالمنهج الوصفي الذي يصف النظام القانوني دون زيادة أو نقصان، المنهج التحليلي الذي يقوم بتحليل النظام القانوني بإبراز مزاياه و عيوبه، المنهج المقارن الذي يقارن بين النظام القانوني الوطني والنظم القانونية الأجنبية، المنهج التاريخي الذي يدرس الجذور التاريخية لنظام ما، .....إلخ.

- **الصعوبات:** يشير الباحث إلى أهم العراقيل والمشاكل التي اعترضت عملية إعداد البحث وغالبا ما تلخص هذه الصعوبات في ندرة الوثائق العلمية.
- **الإشكالية:** هي المشكلة محل الدراسة، تعبر عما يريد الباحث معالجته في هذا الموضوع وتكون في الطبيعة سؤال أو مجموعة من الأسئلة تتم الإجابة عنها من خلال مضمون البحث وخاتمته.
- **عرض الخطة:** تختم المقدمة بالخطة كعنصر تتويجي لها وكمدخل لمعالجة الموضوع محل البحث وهي تقسيم للموضوع إلى أهم الأفكار والعناصر التي يتضمنها، وتوضع وفق تقسيم منهجي متدرج، فمثال: القسم، الباب، الفصل، المبحث، .....، أي تبعا لطبيعة الموضوع وحجمه.

ج. **متن الموضوع (Thread board):**

هو الجزء الأكبر والحيوي في البحث، فهو يتضمن كافة الأقسام والعناوين والأفكار والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث، ويجب أن يمهد الباحث لكل قسم بتمهيد يتعرض فيها لما ينوي أن يقوم بدراسته في ذلك القسم.

د. **خاتمة البحث (Research conclusion):**

يبين فيها الباحث النتائج المتوصل إليها من خلال البحث وتقديم الاقتراحات والتوصيات، وعليه فخاتمة البحث تشمل:

- ✓ ملخص مركز للبحث (فقرة أو فقرتين)
- ✓ النتائج المتوصل إليها.

- ✓ تقديم وجهة نظر الباحث بشأن الموضوع (الرأي الشخصي)، وتقديم الاقتراحات والتوصيات، وكل هذا يعتبر تكملة للإجابة على الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث، والتي تمت الإجابة عليها من خلال متن البحث.

هـ. الملاحق (Appendices):

تأتي الملاحق بعد الخاتمة وقبل قائمة المراجع، وهي عبارة عن وثائق قد تتمثل في القوانين، الاتفاقيات، أحكام قضائية غير منشورة، جداول إحصائية متحصل عليها من جهاز مختص، قرارات منظمات دولية...الخ، وهي ليست حاسمة في موضوع البحث، إذ تعتبر مجرد سجل إداري للبحث أو أرشيف لوثائقه، من خصائصه أنه: تكميلي ومساعد، أن يكون طويلا لا يمكن إدراجه في المتن والهامش.

و. قائمة الوثائق العلمية (List of scientific documents):

يتناول الباحث فيها قائمة المصادر والمراجع التي استعملها في البحث، يمكن له تقسيم قائمة المراجع إلى قسمين، القسم الأول يتناول فيه قائمة المراجع باللغة العربية والقسم الثاني يتناول فيه قائمة المراجع باللغة الأجنبية

ي. الفهرس (Index):

المقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل ومرشد في بداية أو نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي يحتويها، ليمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة ومنظمة.

3.2 شروط خطة البحث (Terms of the research plan):

للخطة بعض الشروط التي يجب أن تتوافر عليها وهي:

- أن تكون الخطة متوازنة وتعتمد التقسيم المتساوي، كما أنه أحيانا قد يعتمد التقسيم الثلاثي (3 فصول، 3 أبواب، 3 مباحث)، وذلك تماشيا مع طبيعة الموضوع. كما يستحسن أن يكون هناك توازن فيما بين المباحث بالنسبة للفصول والمطالب بالنسبة للمباحث.
- **تفصيل خطة البحث:** وذلك ببيان جميع النقاط الرئيسية والفرعية التي ستتم معالجتها وهذا التفصيل يبين مدى تحكم الباحث في الموضوع وتمكين القارئ بمجرد قراءة الخطة من التعرف على موضوع البحث.
- أن تكون عناوين التقسيمات (أبواب، فصول، مباحث، ....)كاملة وواضحة ودالة على مضمونها، وأن تكون الخطة شاملة لكافة عناصر الموضوع.
- مراعاة عنصر التجديد والابتكار في الخطة، بحيث يتجنب الباحث تكرار الخطة، وذلك لتفادي تكرار العناوين الموجودة في الكتب.
- التسلسل المنطقي لمفردات الخطة، أي أن تكون مفردات الخطة مرتبة بشكل متسلسل من الأدنى إلى الأعلى ومن الأصغر إلى الأكبر.
- مرونة الخطة، فينبغي دائما أن تكون الخطة مرنه قابلة للتعديل، لهذا من النادر أن يعتمد الباحث على خطة جامدة غير متغيرة طيلة مدة إعداد البحث.
- يجب على الباحث أن يتجنب العناوين العائمة أو السائبة أو الشاردة، وهي العناوين التي لا ترتبط بخطة البحث.
- الملائمة بين عنوان البحث وخطته، بحيث لا يدرج في الخطة أي عنصر خارج صلب الموضوع.
- وضوح الخطة وبساطتها، فيجب أن يبتعد الباحث عن التقسيمات المعقدة وتداخل الأفكار وتضاربها.
- يجب أن تكون الخطة شاملة لكافة عناصر الموضوع.

ثانيا: نموذج إعداد بحث تخرج (Graduate Research Preparation Form):

يأتي هذا النموذج كدليل ومرشد لطلبة والباحثين من أجل التعريف بالأسس العلمية والمنهجية التي ينبغي إتباعها والتقيد بها عند إعداد مذكرة مشروع التخرج (أكاديمي)، وهذا بالتركيز على ثلاثة محاور أساسية لأي بحث علمي وهي:**الشكل والمنهجية والمضمون.**

يعتبر هذا النموذج أداة منهجية لتحسين وتطوير البحث العلمي بالجامعة، وعليه فالطلبة ملزمون بالتقيد بكل ما جاء فيه، وإعطائه الأهمية البالغة عند إعداد مذكرات تخرجهم.

1. الشكل (The shape):

المقصود به الجانب الشكلي للمذكرة من ترتيب وتنظيم وتسلسل ...الخ

1.1 ملاحظات عامة (General Notes):

- عدد صفحات المذكرة من 60 صفحة دون احتساب المخططات والملاحق. (حسب كل كلية)
- في بداية كل فصل ورقة تحسب ولا ترقم فيها عنوان الفصل وعناصره.

2.1 ترتيب كتابة المذكرة (من ناحية الشكل) The order of writing the memo (in terms of form)

- **الغلاف الخارجي العلوي:**أن تكون الكتابة بالأسود فقط دون استعمال الصور والألوان(تكون الورقة من النوع السميك)
- **ورقة بيضاء.**
- **الغلاف الداخلي:**إعادة طبع الغلاف الخارجي (في ورقة عادية)
- **التشكرات.**
- **الإهداء.**

- **فهرس المحتويات.**
- **فهرس الجداول.**
- **فهرس الأشكال البيانية.**
- **فهرس المخططات والخرائط.**
- **فهرس الصور**
- **فهرس الملاحق**
- **مقدمة عامة:**
  - ✓ تمهيد: تقديم الموضوع على أن لا يزيد عن صفحتين.
  - ✓ الإشكالية (توضح فيه إشكالية الموضوع وتنتهي بطرح التساؤل).
  - ✓ أهداف الدراسة.
  - ✓ مبررات اختيار الموضوع (مع تبرير دراسة الحالة).
  - ✓ المراحل المنهجية المتبعة والأدوات المستعملة لإعداد المشروع.
  - ✓ هيكلة المذكرة.
- **الفصول** :تتكون المذكرة من ثلاثة فصول وتكون الفصول تكمل بعضها البعض، أما طريقة تقديمها فهي على النحو التالي:
  - ✓ تمهيد الفصل.
  - ✓ محتوى الفصل (المضمون).
  - ✓ خلاصة الفصل.
- **الخلاصة العامة.**
- **قائمة المصادروالمراجع.**

- **الملاحق.**
- **ورقة بيضاء.**
- **الغلاف الخارجي السفلي:**ورقة الغلاف السفلي لا يوضع فيها أي شيء(تكون الورقة من النوع السميك).

3.1 **مقاسات أوراق البحث (Mise en page):**

- **الأسطر:**
  - ✓ المسافة بين الأسطر هي 1.5
  - ✓ ترك سطر فارغ قبل العناوين الرئيسة.
- **هوامش الصفحات:**
  - ✓ **2.5** سم من أعلى الصفحة وأسفلها.
  - ✓ **3.5** سم على يمين الصفحة للتمكين من عملية التجليد.
  - ✓ **1.5**سم على اليسار.
  - ✓ المسافة في رأس الصفحة يكتب فيها عنوان المحتوى (كمقدمة عامة، الفصل الأول وعنوانه....) فقط وبنفس الخط ومقاس **12خط ثخين**
  - ✓ المسافة في ذيل الصفحة تترك للترقيم والذي يكون في وسط الورقة بنفس الخط وبمقاس **12خط ثخين.**

4.1 **واجهة البحث (Search interface):**

تعد واجهة البحث أو الغلاف الخارجي عنصر بالغ الأهمية لما لها من أثر في لفت انتباه القارئ وجذبه للاطلاع على حيثيات البحث لذا وجب على الطالب إعطائها العناية اللازمة من خلال إتباع الخطوات التالية:

أ. أن تكون واجهة البحث مطابقة للنموذج المرفق من طرف الجامعة أو المشرف.

ب. أن يكون العنوان صحيحا لغويا، موجز ويعكس مضمون المذكرة.

- **نموذج إعداد صفحة واجهة البحث: (حسب كل جامعة أو كلية)**

التعيين	نوع الخط	المقاس	النمط
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (وهذا حسب الدولة المنتمي إليها)	Traditional Arabic	14	أسود ثخين
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	Traditional Arabic	14	أسود ثخين
الهيئة الجامعية (جامعة.....)	Traditional Arabic	14	أسود ثخين
الكلية/ القسم	Traditional Arabic	14	أسود ثخين
ماهية المذكرة ودرجة الاستحقاق (مذكرة لاستكمال متطلبات...)	Traditional Arabic	20	أسود عادي
عنوان المذكرة	Traditional Arabic	20	أسود ثخين
العنوان الرئيسي	Traditional Arabic	28	أسود ثخين
العنوان الثانوي إن	Traditional Arabic	24	أسود ثخين

وجد			
الإعداد والاشراف (أسماء الطلبة، اسم المشرف، اسم المشرف المساعد)	Traditional Arabic	18	أسود ثخين
لجنة المناقشة	Traditional Arabic	16	أسود ثخين
أسماء لجنة المناقشة	Traditional Arabic	16	عادي
السنة الجامعية	Traditional Arabic	16	أسود ثخين

ملاحظة: هذا النموذج اختياري وحسب كل جامعة او مشرف

5.1 الفهارس (Indexes):

1.5.1 فهرس المحتويات (Table of contents):

يحتوي على مضمون المذكرة حيث كل فصل يكون معنون وتذكر صفحات مضامين الفصول حسب أرقام الصفحات في المذكرة. مثال على ذلك:

الموضوع	الصفحة
الاهداء	الترقيم الروماني
التشكرات	
المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
قائمة الرموزوالمختصرات	

قائمة الملاحق ملحق الاحصائيات ملحق الإجراءات ملحق الوثائق	
مقدمة عامة الإشكالية أهداف الدراسة مبررات اختيار الموضوع مراحل المنهجية والأدوات المستعملة هيكل المذكرة	الترقيم الابجدي
الفصل الأول: عنوان الفصل تمهيد الفصل عناصر الفصل خلاصة الفصل	الترقيم بالأعداد
الفصل الثاني: عنوان الفصل تمهيد الفصل عناصر الفصل خلاصة الفصل	
خاتمة	
قائمة المراجع	

الملاحق	

2.5.1 فهرس الجداول (Table index):

نذكر رقم الجدول وعنوانه ورقم الصفحة التي يتواجد فيها

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01		
02		
03		
04		

1.5.1 فهارس الأشكال الأخرى (Indexes for other shapes):

بنفس الطريقة التي اعتمدت في عرض فهرس الجداول، تكون الفهارس الأخرى (الرسوم البيانية، المخططات، الخرائط، والصور).

4.5.1 طريقة عرض الجداول (Table view):

كل جدول يجب أن يكون له رقم، عنوان والمصدر الذي أخذت منه البيانات، والمتفق عليه هو أن رقم الجدول وعنوانه يكون في أعلى الجدول (وسطه) بمقاس **14 خط ثخين** والمصدر يكون أسفله في الوسط بمقاس 12 خط عادي مع الإشارة أنه يجب الإشارة للجدول في النص الذي يسبقه حتى نتفادى إقحام جداول ليست لها علاقة بالموضوع.

الجدول رقم 01:.....

المصدر:.....

5.5.1 طريقة عرض الأشكال الأخرى (How to display other shapes):

- كما هو الحال بالنسبة للجداول فكل رسم بياني، مخطط، خريطة، صورة، يجب أن يكون له رقم، عنوان والمصدر (تكتب بنفس الطريقة ونفس المقاس والخط).
- فيما يخص الصور الفوتوغرافية بالإضافة إلى ذكر رقمها وعنوانها نذكر مصدرها الأصلي وتاريخ التقاطها.
- الخرائط والمخططات تكون واضحة، مقروءة وبسلم رسم مصطلح عليه إضافة إلى الشمال والمفتاح.

6.5.1 طريقة عرض الملاحق (Appendices view):

- كل المعلومات التي يتعذر وضعها في وسط المذكرة من إحصائيات، جداول، قوانين، جرائد رسمية، مقالات الجرائد، خرائط ومخططات وغيرها نضعها في ملاحق المذكرة. مع التأكيد أن كل ملحق له رقم، عنوان ومصدر.
- يجب أن تكون الملاحق مختصرة ومشار إليها في محتوى النص (لها علاقة بالموضوع).

6.1 **نوع الخط مقاسه ونمطه (Font type, size, and style):**

الخط الذي نكتب به المذكرة يكون متفق عليه من طرف إدارة الكلية، يكون الخط واضحا ومقروء نحرس على سلامة اللغة وتفادي الأخطاء اللغوية والمطبعية. والجدول التالي خير مثال يفصل لنا الكيفية:

التعيين	نوع الخط	المقاس	النمط
عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة	Traditional Arabic	36	اسود ثخين
العناوين الرئيسية	Traditional Arabic	16	أسود ثخين
العناوين الفرعية	Traditional Arabic	16	أسود ثخين
نص البحث	Traditional Arabic	16	أسود عادي

الهوامش	Traditional Arabic	12	أسود عادي

بالنسبة لمقاس اللغة الفرنسية هو نفس المقاس المعمول به في اللغة العربية مطروح منه (2-) نوع الخط

.Times New Rama

7.1 الترقيم (Numbering):

- يعتمد الترقيم الروماني (**IV. III. II. I**) بدءا من التشكر إلى غاية المقدمة العامة.
- نبدأ الترقيم الأبجدي بالنسبة للمقدمة (أ. ب. ج....)
- نبدأ الترقيم العددي (1. 2. 3. 4....) مع بما فيها الخاتمة المراجع الملاحق
- ويستثني من الترقيم الصفحات الفاصلة للفصول فهي تحسب ولا ترقم.
- يكون الترقيم في أسفل وسط الصفحة. بنفس الخط وبمقاس **12خط ثخين.**

8.1 التهميش (Marginalization):

يجب الحرص على إتباع طريقة من الطرق المعمول بها عالميا والتأكد من صحة كيفية كتابة الهوامش. حيث نجد طرق عديدة لكتابة المصادر والمراجع أهمها:

1.8.1 **الطريقة الأولى (البريطانية) Method one (British):**

وضع رقم صغير بين قوسين نهاية الفقرة التي تم نقلها من مصدر، ويفضل رفع الرقم فوق السطر، ويكتب المصدر في نهاية الصفحة، فإذا كانت في نهاية الصفحة تكون أرقام كل صفحة مستقلة عما قبلها وبعدها من الصفحات وتدون نهاية الصفحة أسماء تلك المصادر، وهكذا الحال بالنسبة لبقية الصفحات والفقرات.

2.8.1 الطريقة الثانية (الأمريكية) (Method two (American:

إذا اعتمد الباحث كتابة المصادر **آخر الفصل** فتعطى المصادر أرقاما متسلسلة من بداية الفصل إلى نهايته وتكتب المصادر حسب تسلسلها في الصفحات،ضمن صفحة توضع نهاية الفصل، وتدون أرقام كل فصل مستقلة عن الفصل الموالي وهكذا...

3.8.1 الطريقة الثالثة (The third method):

تعتمد هذه الطريقة (APA) على كتابة لقب الباحث، ثم الحرف الأول من الاسم في حالة تشابه في الألقاب، تاريخ النشر، الصفحة (محمود. س، 2008، ص12) ثم يكتب المصدر كاملا إما في نهاية كل فصل أو نهاية البحث ككل.

- في كل الحالات يجب وضع فقرة الاقتباس بين قوسين **"الفقرة بخط ثخين"**.

9.1 قواعد كتابة المراجع (Rules for writing references):

تتطلب كتابة المراجع في كل الحالات قواعد محددة يجب أن يلتزم بها الباحث وتتعدد من بحث لآخر وأهمها:

1.9.1 **عند كتابة المصدر أول مرة يكون بالصيغة التالية:**

اسم المؤلف، عنوان أو اسم الكتاب، طبعة الكتاب (الأولى، الثانية، الثالثة) الجزء (الأول، الثاني) جهة النشر ومكانها، تاريخ النشر، رقم الصفحة أو الصفحات التي نقلت منها المعلومات.

2.9.1 **عند تكرار المصدر في نفس الصفحات أو الفقرات اللاحقة:**

لا يكتب المصدر أو المرجع كاملا،فقط يكتب اسم المؤلف، واسم الكتاب ثم يكتب مرجع سابق ورقم الصفحة.

وفي حالة استخدام نفس المصدر بشكل مستمر مع حدوث تغير في أرقام الصفحات وبشكل غير متسلسل، أي تدون معلومات من صفحة 10ثم 30 وهكذا، يكتب المصدر كاملا إن لم يكن قد كتب من قبل، وجزئيا إذا كان مكتوب سابقا، ثم يكتفي الباحث بكتابة نفس المرجع ورقم الصفحة.

3.9.1 **في المصادر باللغة الأجنبية تكتب الصيغة بنفس الطريقة:**

- ✓ **عند تكرار المصدر نفسه مع تغير رقم الصفحة** يكتب المصدر الأجنبي كالآتي **Ibid. p**:
- ✓ **أما إذا تكرر المصدر في صفحات وفقرات لاحقة** أي بعد كتابة مصادر أخرى فيكتب كالآتي: المرجع كامل مع إضافة **OP.cit,p.... .**

- **يفضل في كتابة المراجع** والمصادر تقديم اسم المؤلف عن لقبه أو اسم الأب والجد.
- **في حالة اعتماد عدة مصادر لمؤلف واحد** على الباحث التوضيح بشكل دقيق اسم المصدر.
- **في حالة مصدر لعدة مؤلفين:** إذا كان اثنين يكتب الاسمين معا حسب ترتيب الغلاف، إذا كان ثلاثة فأكثر يكتب الاسم الأول حسب ترتيب الغلاف وبعده عبارة آخرون هذا عند كتابة المصدر في مضمون البحث، وفي قائمة المراجع تكتب كل الأسماء.
- **إذا كان المصدر مجلة يكتب وفق الصيغة التالية:** اسم الباحث؛ عنوان البحث، اسم المجلة، الجهة التي تصدر المجلة، رقم وعدد المجلة، تاريخ صدور المجلة، رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومة.
- **عند اعتماد مصدر مترجم من قبل شخص معين يجب ذكر الاثنين:** اسم الكاتب، اسم الكتاب، الطبعة والجزء، اسم المترجم، جهة مكان النشر وتاريخه ورقم الصفحة.
- **إذا كان المصدر مجهول المؤلف يكتب:** اسم الكتاب (مجهول المؤلف)، ص....

- **إذا كان الاقتباس من رسالة ماجستير أو دكتوراه:** اسم صاحب الرسالة، عنوان الرسالة، درجة الاستحقاق(ماجستير أو دكتوراه) منشورة أو غير منشورة، الهيئة الجامعية، المعهد أو الكلية،
- **في حالة مصدربدون تاريخ يكتب:** (ب ت)
- **عند كتابة مصادر الخرائط أو الجداول أو الأشكال البيانية** أو الرسوم أو الصور تكون أسفلها، وعنوانها في الأعلى، مع الإشارة إلى التعديل في حالة وجوده.
- **إذا كان المصدرمن مو اقع الإنترنت** يجب أن يذكر اسم الباحث، عنوان المقال، الرابط كاملا (عبر قص ولصق) تاريخ الدخول على الموقع.
- **إذا كان المصدرمقابلة شخصية**، يذكر اسم المستجوب، مكان وتاريخ المقابلة.
- **إذا كانت المصادرمن الدراسة الميدانية**، تذكر المصادر والمواقع بدقة، وفترة إجراء التحقيق أو المسح.
- **إذا كان المصدر وسيلة إعلامية** :اسم المتحدث، البرنامج، اسم الوسيلة الإعلامية، المكان والتاريخ
- **الأشكال والمخططات والمصادرالتي تكون من إنجازالباحث** يكتب أسفلها (إنجاز الباحث أو معالجة شخصية.

4.9.1 **تصنيف المصادر والمراجع حسب أنواعها (classification of sources and references according to their types):**

تصنف المصادر حسب اللغة التي كتبت بها كالآتي:

- **المصادرباللغة العربية:**
  - ✓ الكتب العربية

- ✓ الكتب المترجمة إلى العربية.
- ✓ البحوث الجامعية
- ✓ رسائل الماجستير والدكتوراه.
- ✓ المجلات المعترف بها. (المقالات المنشورة، المقالات المقبولة للنشر).
- ✓ التظاهرات العلمية (المؤتمرات والمداخلات.)
- ✓ المقابلات الشفوية
- ✓ تقارير الدوائر والمؤسسات.
- ✓ الدراسات الميدانية.
- ✓ الخرائط التي اعتمد عليها.
- ✓ القرارات، القوانين، والمراسيم.
- ✓ مقالات الجرائد.
- ✓ مواقع الإنترنت.

- **المصادر باللغة الأجنبية:** وترتب بنفس الطريقة السابقة.

5.9.1 **ترتيب المصادر (Arrangement of sources):**

ترتب المصادر تكون كما يلي:

- **باللغة العربية:** حسب الحروف الأبجدية: أ ب ت ث ج.....إلى آخر الحروف.
- **باللغة الأجنبية:** A B C D E F.....إلى آخر الحروف.

2. **المنهجية (Methodology):**

المقصود بها الجانب المنهجي للمذكرة.

1.2 ملاحظات عامة (General Notes):

هناك قواعد وخطوات يجب على الباحث التقيد بها عند اختيار موضوع الدراسة وهي:

- أن يكون الموضوع له علاقة مع التخصص.
- أن يكون الموضوع جديدا لم تتم دراسته من قبل ولم تكتب فيه رسائل علمية سابقة.
- أو أن يكون موضوعا سبق التطرق إليه إلا أن قدرات الباحث تسمح له بالإتيان بإضافة علمية جديدة فيه أو عرض جديد يعطي انطباعا جديدا أو نتائج مخالفة لما سبق التوصل إليه.
- مدى توفر المادة العلمية، والمعلومات حول الموضوع المدروس.
- عنوان المذكرة وعناوين الفصول يجب أن تعكس مضمون المذكرة.
- الحرص على أن تكون النصوص مكتوبة بلغة سليمة (صحيحة)، خالية من الأخطاء اللغوية، التكرار، والتعبير الركيك.
- استعمال المصطلحات التقنية، الاختصار والإيجاز.
- أن يتحلى الطالب بالأمانة العلمية في نقل واقتباس المعلومات.

2.2 تقديم الموضوع (Submit the topic):

يقدم موضوع البحث في المقدمة العامة، التي من خلالها نعطي نظرة عامة حوله، وذلك باختصار شديد ولغة واضحة، تطرح فيها الأفكار والمعلومات من العام إلى الخاص، كما نشير فيها لأهميةالموضوع، حيث نطرح مكونات المشكل المطروح (مؤشراته) مع إبراز أهميته من الناحية العلمية والميدانية، وأخيرا نشير بالتوضيح الموجز للحالة المدروسة.

3.2 الإشكالية (Problematic):

إن الإشكالية التي تواجه الطالب أو الباحث والمطلوب دراستها تعبر عن عدم ارتياح يشعر بها الفرد، المجتمع أو المؤسسة، وتنشأ الإشكالية أو يمكن الإحساس بها عن طريق ملاحظة بعض ظواهرها التي تنشأ معها أو تصاحبها.

أي أن الظاهرة هي تعبير عن خلل، لذلك لابد من البحث عن أسبابها ودراستها حتى يمكن التوصل إلى المشكلة ذاتها ومعرفة أسبابها الحقيقية، ومن أجل صياغة الإشكالية بطريقة علمية ومنهجية صحيحة يجب التقيد بما يلي:

- الإشكالية هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا.
- تصاغ الإشكالية وتطرح عموما في البحوث الأكاديمية على شكل تساؤل حول واقع نريد معرفته (أي الإجابة عليه).
- تكمن أهمية تساؤل الإشكالية في كونه يحدد للباحث مجال بحثه (محاور البحث)ومن ثم نوعية المعلومات التي يتطلب جمعها (توفير الجهد، الوقت، التشعب في الموضوع.
- اختيار المشكلة التي تجذب الانتباه وتحتاج إلى حل.
- قابلية الإنجاز (الوقت، الوسائل المتاحة، المعلومات المتوفرة...).
- التعريف بالإشكالية المطروحة.
- صياغة تساؤل الإشكالية من خلال طرح أسئلة فرعية هي:
  - ✓ لماذا نهتم بهذا الموضوع؟
  - ✓ ما الذي نطمح إلى بلوغه؟
  - ✓ ماذا نعرف إلى حد الآن؟
- يجب أن يكون هناك ترابط بين الإشكالية المطروحة (المشكل) والأهداف المسطرة.

4.2 المراحل المنهجية المتبعة والأدوات المستعملة لإعداد البحث(المذكرة) (Tools used to prepare the research):

وتتمثل في الخطوات التالية:

- دراسة الوضع القائم (دراسة عامة وشاملة للمنشأة موضوع الدراسة حسب طبيعة التدخل)
- تحديد الكيان المراد دراسته
- تحليل الكيان المراد دراسته

5.2 أدوات جمع البيانات (تقنيات البحث) (Data collection tools (research techniques:

هنا يجب التمييز بين مصدرين لجمع البيانات والمعلومات وهما:

1.5.2 المصادر الأولية (الرئيسية) (Primary (primary) sources):

وهي البيانات التي نتحصل عليها من الميدان، والأدوات المستعملة في جمع البيانات من هذا المصدر هي الملاحظة، المقابلة، الاستمارة...

2.5.2 **المصادر الثانوية (Secondary sources):**

وهي البيانات التي تشمل كل المعلومات التي أنجزت من طرف الآخرين(كتب، رسائل علمية، مقالات، تقارير، صور، مخططات، خرائط، إحصائيات...) والأدوات المستعملة في استخراج المعلومات من هذه المصادر هي: التعليق، التلخيص والاقتباس، تسبقها عملية تحضيرية تتمثل في الفرز، الترتيب. ويجب أن يشير إلى مكان استعمال هذه البيانات في البحث والهدف من ذلك (لماذا)

6.2 أدوات التحليل :تحديد الأدوات المناسبة لتحليل مختلف المعلومات (برامج الإعلام الآلي المختلفة) MAPINFO ,AUTOCAD, ARCGIS. SPSS مع شرح مختصر لهذه الأدوات وتبرير الاستعمال والكيفية.

7.2 الخلاصة العامة (The general conclusion):

- تفادي تكرار ما ورد في الفصول السابقة.
- التذكير بهدف المشروع.
- تقديم حوصلة لأهم نتائج التحليل التي تم التوصل إليها والتدخلات التي قادت إلى تبني البحث.

3. المضمون (Secured):

وهو خاص بما يتعلق بالمادة العلمية لهذه المذكرة والجانب اللغوي لها

1.2 **أسلوب الكتابة (Writing style):**

إن كتابة المذكرة أو البحث تتطلب أسلوب يتميز بـ:

1.1.3 **الموضوعية (Objectivity):**

عرض مضمون البحث بطريقة علمية بعيدا عن الذاتية والتأويلات غير الملوسة.

2.1.1 **البساطة (Simplicity):**

تقديم البحث في صورة سهلة دون تعقيد، أي تقديم الوقائع كما هي دون توجيه.

3.1.1 الوضوح (Clarity):

تكتسي كتابة مضمون البحث أهمية بالغة لأنه يعتبر أداة للتواصل مع الآخر (القارئ) وبالتالي يجب أن نستعمل المصطلحات التي يسهل فهمها.

4.1.3 الدقة (Precision):

أي تقديم شهادات مضبوطة وصحيحة وليست تقريبية، لابد أن تظهر الدقة في المعطيات التي نقدمها (كيفية أو كمية).

2.2 محتوى الفصول (Chapters content):

كما تم التطرق له في القسم الخاص بالمنهجية فالمذكرة تتألف من ثلاثة فصول ومدخل عام أو فصل تمهيدي،

1.2.3 الفصل النظري (Theoretical separation):

ويتعلق بالمفاهيم والتعريفات الخاصة بالموضوع وللتفصيل في هذا النوع من البحوث الاعتماد على الدراسات السابقة للاطلاع على المنهجية العملية لمثل هذه البحوث.

2.2.3 الفصل التحليلي أو التطبيقي (Analytical or applied chapter):

هو الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية -الدراسة الاستطلاعية- ويتم من خلالها اكتشاف المنهج، الوسائل البحثية، الأدوات الإحصائية ووسائل البحث (الاستبيان، بطاقة ملاحظة، الاختبارات...)، وكذا الأدوات الإحصائية (مستوى الفروق، معامل الارتباط....،وأخيرا اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج المتحصل عليها

الفصل الثاني: مفاهيم وأساليب إحصائية

تمهيد:

يبحث علم الإحصاء في طرق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من خلال مجموعة من الطرائق الرياضية أو البيانية. وتهدف هذه العملية الى وصف متغير أو مجموعة من المتغيرات من خلال مجموعة من البيانات (العينة) والتوصل بالتالي الى قرارات تعمم على المجتمع الذي أخذت منه العينة. ومن المعروف أن جمع المعلومات من جميع أفراد المجتمع أمر شاق يصعب تحقيقه في كثير من الأحيان، فذلك يحتاج إلى وقت وجهد ومال كثير، أما أخذ عينة عشوائية وممثلة من هذا المجتمع فعملية أسهل وتحتاج الى جهد ووقت ومال أقل.

أولا: طرق اختيار العينة ومجتمع (Methods for selecting a sample and a population):

حين نبدأ بكيفية اختيار عينة من مجتمع سنتعرف على الأساليب التي تجعلنا نختار عينة من مجتمع، بمعنى أخر هناك عدة اعتبارات قد تستدعي استخدام أسلوب المعاينة، ومن بينها:

- تجانس المجتمع مثل المواد السائلة حيث لا يوجد ما يبرر إجراء فحص لكل أفراد المجتمع
- عوامل الوقت والجهد والتكلفة والملائمة بدون التضحية بدقة النتائج الى حد كبير
- تعرض الوحدات المستخدمة في الاختبار للتلف عند فحص المجتمع كاملا (بيض، مصابيح الإضاءة، قوة مقاومة سيارة للمقاومة).
- تعذر حصر أفراد المجتمع لأسباب عملية مثل فحص اتجاهات جميع المستهلكين حول سلع معينة أو توجهات الرأي العام حول قضايا عامة اقتصادية أو سياسية.

1. **تعريف المجتمع (Defining society):**

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الإفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى أخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث وقد يكون مجتمع الدراسة طلاب جامعة معينة أو سكان إقليم معين، فمثلا إذا كانت مشكلة الدراسة هو ضعف توصيل المياه إلى المباني العالية (أكثر من ثلاث أدوار) في مدينة ما فان مجتمع الدراسة أو البحث هو جميع المباني المرتفعة الأكثر من ثلاث أدوار في هذه المدينة. ويعتبر كل مبنى مؤلف من أكثر من ثلاثة أدوار مفردة البحث.

2. **تعريف العينة (Definition of the sample):**

هي مجموعة جزئية من المجتمع، ويكون حجم العينة هو عدد مفرداتها وعادة تجرى الدراسة على العينة.

ثانيا: أنواع البيانات الإحصائية (Type of Data):

كلما كان جمع البيانات دقيقا زادت ثقة الدارس في الاعتماد عليها، ولا يكون تحليل البيانات صحيحا او مفيدا إذا كان هماك أخطاء في جمع البيانات، وهناك نوعين من البيانات وهما:

1. البيانات النوعية (Qualitative or Categorical Data):

نحصل عليها من البيانات عندما تكون السمة (الخاصية) تحت الدراسة هي سمة نوعية والتي يمكن تصنيفها حسب أصناف او أنواع وليس بقيم عددية مثل تصنيف الجنس إلى ذكر وأنثى، وتصنيف كليات الجامعة الى طب، هندسة، علوم اقتصادية وغيرها، وتستخدم عدة مقاييس لقياس البيانات التوعية منها:

1.1. التدرج الاسمي (Nominal Scal):

هذا المقياس يصنف عناصره الظاهرة التي تختلف في النوعية لا في الكمية، وكثيرا ما نستخدم الأعداد لتحديد هوية المفردات، وفي هذه الحالة لا يكون للعد ذلك المدلول الكمي الذي يفهم منه عادة. فمثلا يمكن استعمال العددين 1، 2 ليدل على التصنيف حسب الجنس فيجعل الواحد يدل على الذكر وال 2 يدل على الأنثى، لاحظ أن 1،2 لا يدلان على قيم عددية أي لا يخضعان للعمليات الحسابية لأنه يمكن تعيين أي عددين بدلهما ليدلا على نوع الجنس. وأمثلة أخرى على المقياس الاسمي: الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل....)، ونوع العمل (إداري، أكاديمي، عمل أخر). ويجدر بالذكر أن هذا المقياس لا يعطي الأفضلية لإحدى طبقات المجتمع على الأخرى.

2.1. التدرج الترتيبي (Ordinal Scale):

يقع هذا التدرج في مستوى أعلى من التدرج الاسمي، فبالإضافة إلى خواص التدرج الاسمي فان التدرج الترتيبي يسمح بالمفاضلة، أي بترتيب العناصر حسب سلم معين: مثل الرتب الأكاديمية (أستاذ 1،

أستاذ مؤقت2، أستاذ مساعد 3، محاضر 4، الأستاذ الدكتور 5) وتقديرات الطلاب (ممتاز 5، جيد جدا 4، جيد 3، مقبول 2، راسب1). وكذلك درجة التأييد لإجابة السؤال (موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، غير موافق 2، غير موافق بشدة 1) ويجدر بالذكر أن هذا المقياس لا يحدد الفرق بين قيم الأفراد المختلفة.

2. البيانات الكمية أو العددية (Quantitative or Numerical Data):

عندما تكون العينة تحت الدراسة قابلة للقياس على مقياس عددي فان البيانات التي نحصل عليها تتألف من مجموعة من الأعداد وتسمى بيانات كمية أو عددية، مثل علامات الطلاب في امتحان ما أو كميات السلع المستوردة، أجور العاملين في مصنع معين، وغيرها كثير.....

ثالثا: طرق جمع البيانات الإحصائية (Methods of collecting statistical data):

يتم جمع البيانات الإحصائية بإحدى الطرق التالية:

1. **طريقة المسح الشامل (Comprehensive survey method):**

فيها تجمع البيانات من جميع مفردات المجتمع دون استبعاد أي مفردة. فمثلا إذا أردنا التعرف على مستوى طلاب الجامعة في مادة الإحصاء نقوم برصد درجات جميع طلاب القسم في مادة الإحصاء وهكذا...

وهذه الطريقة عادة تكون طويلة ومكلفة وتحتاج إلى الكثير من الوقت ناهيك عن إمكانية تطبيقها في الحالات التي تؤدي فيها جمع البيانات عن مفردات البحث إلى فناء هذه المفردات.

2. **طريقة العينة (Sample method):**

وفيها يتم اختيار عينة تمثل المجتمع وتجرى عليها الدراسة وتعمم النتائج على المجتمع وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة وممثلة تمثيلا صادقا للمجتمع كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة.

1.2 طرق اختيار العينة (Sample selection methods):

وتصنف إلى الطرق غير العشوائية والطرق العشوائية أو الاحتمالية.

1.1.2 طرق اختيار العينة غير العشوائية (Non-random sampling):

تكون العينات في هذه الطريقة انتقائية ولا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، وإنما تتم وفق اختيار الباحث، ولذلك لا تكون هناك فرص متساوية لأفراد المجتمع في الظهور في العينة، وهذه العينات تستخدم بهدف الحصول على نتائج استطلاعية نظرا لان اختيار عينات عشوائية يتطلب وقتا أو تكلفة أو مجهود كبير. وفي هذه العينات لا يمكن استخدام أساليب الإحصاء التحليلي والذي يقتصر استخدامه على العينات العشوائية ومن العينات الغير عشوائية مايلي:

أ. **العينات العرضية (Accidental samples):**

وتحدث عندما يتم جمع بيانات من المواطنين أو العمال في مصنع كبير الذين يصادفونهم حول اتجاهات نحو سلع معينة أو نحو إدارة مصنع أو نظم الرقابية فيه للحصول على بعض المعلومات والمؤشرات بأقل تكلفة أو جهد ممكن.

ب. **العينة الطبقية غير العشوائية (Quota sampling):**

والتي تستخدم عند دراسة تكاليف صناعة على سبيل المثال، والأمر الذي يتطلب تعاونا من المستجوب لتوفير المعلومات.

2.1.2 طرق اختيار العينات العشوائية (Random sampling):

تسمح طرق اختيار العينات العشوائية بالحصول على عينات ممثلة للمجتمع، ويكون احتمال سحب أي مفردة معروفا ومتساويا ويمكن حسابه ولذلك تسمى عينة احتمالية فمثلا اذا كان حجم العينة المختارة 25 مفردة من مجتمع حجمه 500 فان احتمال سحب كل مفردة هو $\frac{25}{500} = 5\%$

- **تعريف العينة العشوائية:** هي العينة التي يكون فيها احتمال اختيار جميع المفردات متساوي ومعروف ويمكن حسابه.

وهناك طرق مختلفة لاختيار العينة من أهمها:

أ. **العينة العشوائية البسيطة (Sample random sampling):**

تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي وبحجم معين لها نفس الفرصة (الاحتمال) لتختار كعينة من ذلك المجتمع، ويمكن الحصول على عينات عشوائية بسيطة باستعمال جداول الأعداد العشوائية

ب. **العينة المنتظمة (Systematic sampling):**

يرى الكثيرون أن طريقة المعاينة المنتظمة هي في جوهرها شكل من أشكال المعاينة العشوائية البسيطة. وتعرف العينة المنتظمة بأنها العينة التي تأخذ بحيث يتم إضافة رقم معين بشكل منتظم من قائمة كاملة مرتبة عشوائيا لأفراد المجتمع. وتعتبر العينة المنتظمة بديلا عن العينة العشوائية البسيطة لأسباب التالية:

- العينة المنتظمة أكثر سهولة في التنفيذ من العينة العشوائية البسيطة.
- العينة العشوائية يستطيع شخص غير مدرب لتعينها.

مثال: إذا أردنا اختيار عينة حجمها n=200 من مجموعة من بطاقات التسجيل في إحدى الجامعات التي يسجل فيها N=3000 طالبا لندرس البطاقات التي بها أخطاء.

الحل: ان طريقة العينة المنتظمة تقتضي بان يكون طول الفترة الذي سيسحب منها أول مفردة بطريقة عشوائية وهي $\frac{3000}{200} = 15$. ولذلك نختار رقما عشوائيا من 1 الى 15 وليكن 8.

نختار الرقم 8 ومن ثم نضيف 15 للرقم 8 وبذلك نسحب الرقم 23، ثم نضيف الرقم 15 للرقم 23 لنسحب الرقم 38، وهكذا... وتكون أخر بطاقة مسحوبة هي رقم 2993.

ونلاحظ هنا انه إذا لم يكن طول الفترة عددا صحيحا فإننا نقرب الجواب الى عدد صحيح.

ت. **العينة الطبقية العشوائية (Stratified random sampling):**

تستخدم هذه الطريقة عندما يكون المجتمع منقسما إلى طبقات طبيعية وتكون لدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة. ونعرف العينة الطبقية كالتالي: هي العينة التي تؤخذ من خلال تقسيم وحدات المجتمع إلى طبقات متجانسة واختيار عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل طبقة.

مثال: لدينا مجتمع مكون من 1600 فرد مقسم إلى الطبقة الأولى 500 والطبقة الثانية 400، الطبقة الثالثة 280 والطبقة الرابعة 200 وأخيرا الطبقة الخامسة 220 بحيث نريد أخذ عينة حجمها 160 فرد.

حل المثال:

- حجم العينة من الطبقة الأولى: $\frac{160}{1600} \times 500 = 50$
- حجم العينة من الطبقة الثانية: $\frac{160}{1600} \times 400 = 40$
- حجم العينة من الطبقة الثالثة: $\frac{160}{1600} \times 280 = 28$

- حجم العينة من الطبقة الرابعة: $\frac{160}{1600} \times 200 = 20$
- حجم العينة من الطبقة الخامسة: $\frac{160}{1600} \times 220 = 22$

المجموع : 50+40+28+20+22= 160

رابعا: جمع البيانات (Collecting Data):

هناك عدة طرق لجمع البيانات نذكر منها:

1. **المقابلة الشخصية (Personal Interview):**

وهي ان تقوم بمقابلة أفراد العينة والتحدث إليهم عن الموضوع الذي يتم إجراء البحث فيه وبذلك فان كمية المعلومات التي سنقوم بجمعها ستكون دقيقة إلى حد ما، إلا أن تحليلها سيكون صعبا، وعليك أن تنتبه إلى تدوين البيانات أثناء المقابلة لان أي خطأ في تدوين هذه البيانات يؤدي إلى خطأ في النتائج.

2. **الملاحظة المباشرة (Direct Observation):**

عندما لا يكون هناك أفراد للعينة، فإنك تستخدم هذه الطريقة أي الملاحظة المباشرة، ومن الأمثلة عليها أن تقف على تقاطع من الساعة الثامنة وحتى التاسعة بهدف حصر كثافة السير في وقت ذهاب الموظفين إلى أعمالهم، أو أن تقوم بمراقبة تصرف مجموعة من الأطفال أثناء اللعب وتدوين الملاحظات بهدف التعرف على سلوكيات الأطفال في بعض المواقف.

3. **الاستبيان (Questionnaire):**

الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة، او للإجابة على أسئلة البحث، وعند تصميم الاستبيان يجب مراعاة بعض الشروط حتى تضمن دقة النتائج وصحتها، ومن أهم هذه الشروط:

- يجب ان تكون عبارات الاستبيان بسيطة ومفهومة للجميع بنفس الطريقة ولا تكون غامضة.
- يجب على الباحث ان يبتعد عن تلك الأسئلة التي توحي بالإجابة، وغالبا ما تكون الأسئلة المنفية موحية بالإجابة.
- يجب تحديد الكميات او الوحدات عندما تكون الإجابات أرقاما.
- يجب أن تكون الأسئلة مباشرة وواضحة وان لا يفكر المستجيب بعمق ليجيب على الأسئلة.
- يجب أن يكون الاستبيان قصير قدر الإمكان، حيث قد لا يكون عند المجيب وقتا طويلا لإجابة على الأسئلة.
- يفضل أن يوزع الاستبيان على مجموعة صغيرة للتجريب وتعديل الأخطاء قبل التطبيق النهائي.
- يجب أن يكون الاستبيان صادق وثابت، فان لم يكن صادق فلن تكون المعلومات دقيقة. أما إذا لم يكن ثابت فلن نستطيع تعميم الاستبيان، ولن يكون قرارنا صالحا لفترة من الزمن وسنوضح كيفية التأكد من صدق أسئلة الاستبيان ودرجة ثباتها من خلال برنامج SPSS.

1.3. نموذج الاستبيان (Questionnaire form):

استمارة الاستبيان

هنا يكتب تقديم عن البحث المراد إنجازه وطريقة الإجابة على هذا الاستبيان وفي أخير شكر مقدم للمستجوب

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر انثى

العمر: اقل من 20 سنة من 21الى 30 اكثر من 30

المستوى التعليمي: متوسط ثانوي جامعي دراسات عليا

الجزء الثاني: عبارات الاستبيان

المتغير	المحاور الفرعية	الرقم	الفقـــــــــرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الخاص بالمتغير المستقل	المحور الفرعي الأول	1	.....					
		2	.....					
		3	.....					
		4	.....					
		5	.....					
	المحور الفرعي الثاني	6	.....					
		7	.....					
		8	.....					
		9	.....					
		10	.....					

التغير التابع:

المتغير التابع	الرقم	الفقـــــــرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الخاص بالمتغير التابع	1	.....					
	2	.....					
	3	.....					
	4	.....					
	5	.....					
	6	.....					
	7	.....					
	8	.....					
	9	.....					

2.3. أجزاء الاستبيان (Parts of the questionnaire):

يقسم الاستبيان إلى جزئيين أساسين كما هو موضح في نموذج السابق:

أ. الجزء الأول: المعلومات الشخصية (personal information):

يتألف من الأسئلة المتعلقة بالشخص المجيب، كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية...الخ، وتفيد هذه الأسئلة في جوانب كثيرة في دراسة الاستبيانات.

ب. **الجزء الثاني:** وفيه ينم طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتنقسم الى محورين اساسين محور خاص بأسئلة المتغير المستقل بفروعه، ومحور خاص بأسئلة المتغير التابع.

3.3. الاستبيان الالكتروني (Electronic questionnaire):

يتم إنشاء الاستبيان الالكتروني من خلال Google Drive بعد ما يتم إنشاء حساب في Google Drive من خلال حسابك في Gmail نقوم بفتح صفحة Google Drive ونضغط على Accéder à Google Drive المشار إليها بالرقم (1) كما هو موضح في الصورة الآتية:

بعدها تفتح الصفحة الخاصة بك في Google drive نذهب إلى قائمة جديد المشار إليها بالرقم (1) في الصورة التالية:

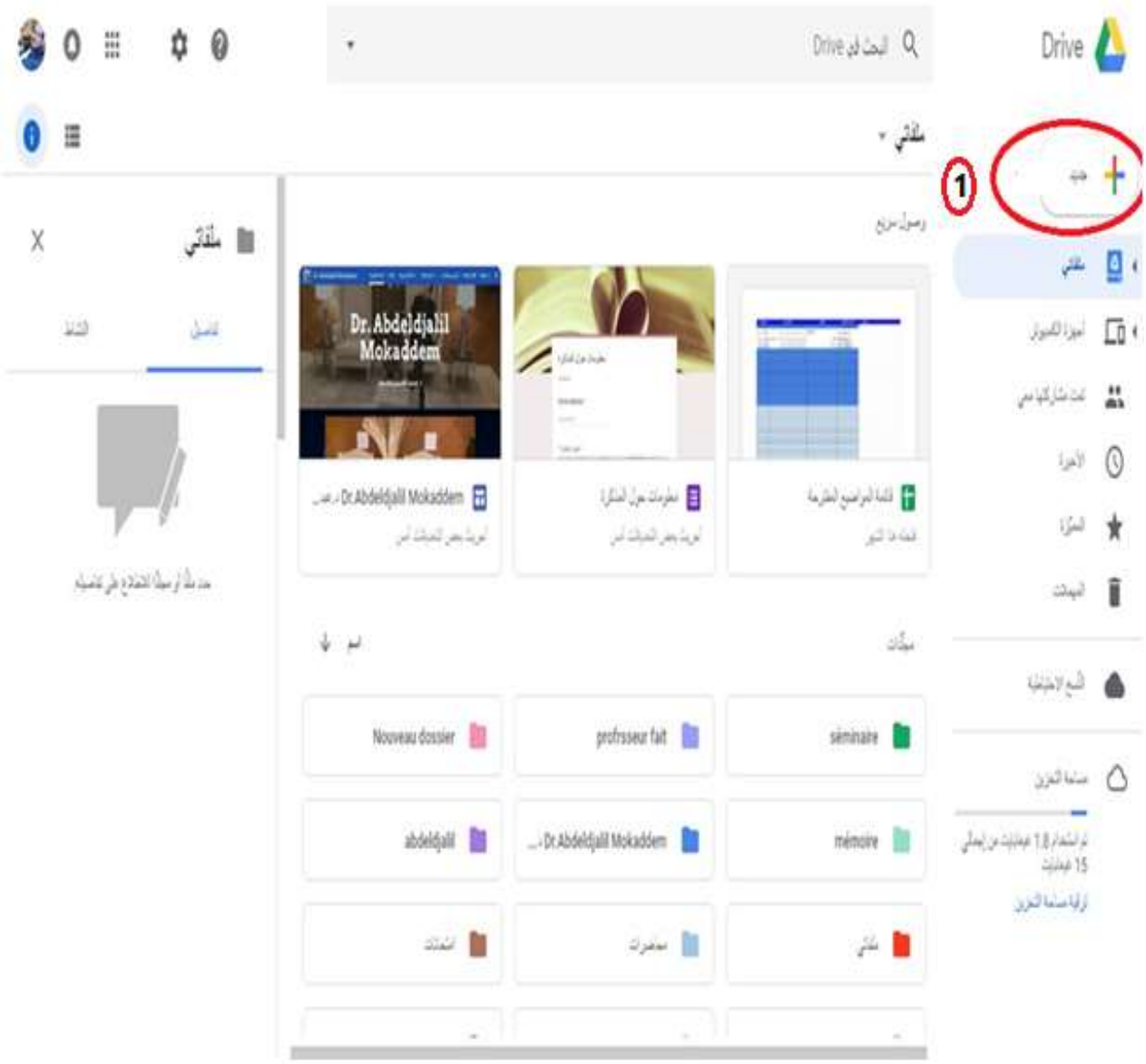

لتظهر القائمة الفرعية نختار منها **المزيد** المشار إليها بالرقم (1) في الصور ثم نختار من القائمة الفرعية **نماذج Google** المشار إليها بالرقم (2) كما هو موضح في الصورة التالية:

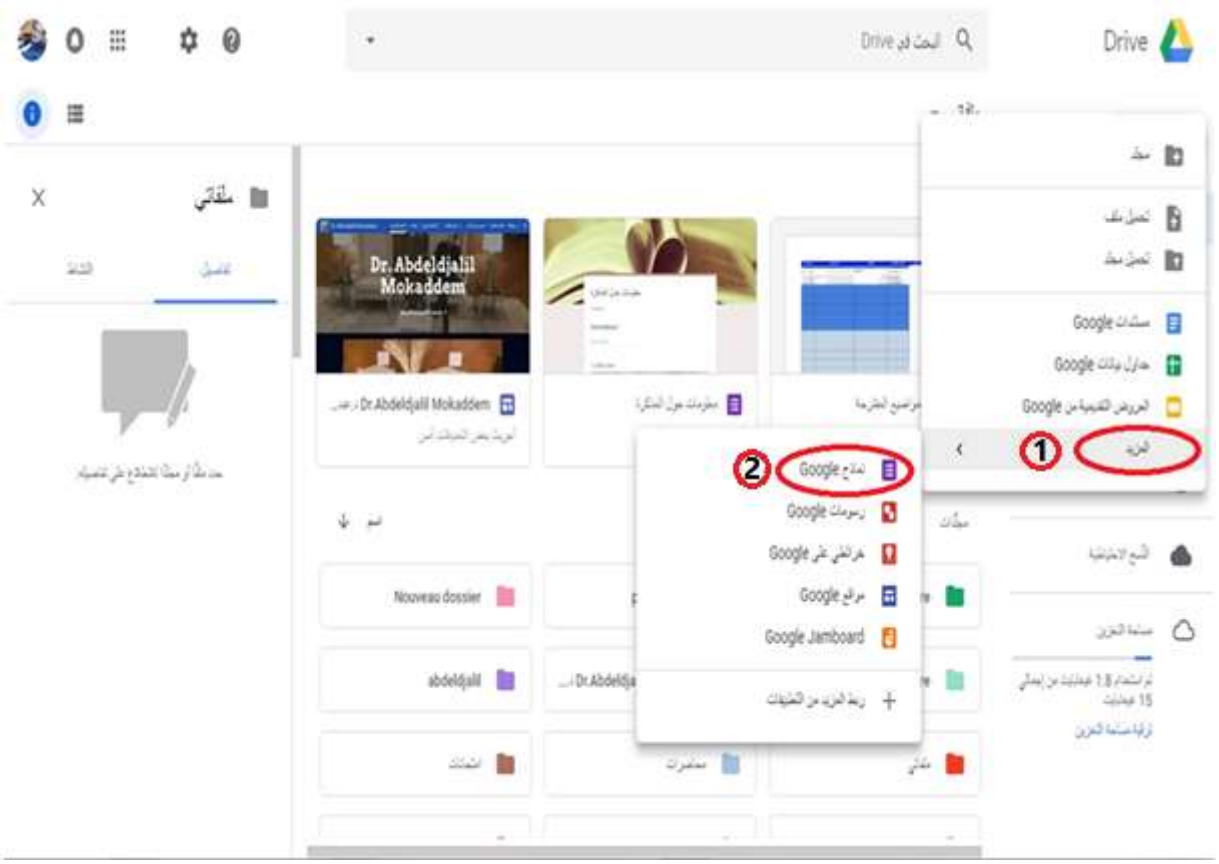

يظهر نموذج الاستبيان الالكتروني نقوم بملئه كما هو موضح في الصور التالية:

نموذج بدون عنوان
د. عبد الجليل مقدم
عنوان الاستبيان
نموذج بدون عنوان
تمهيد للاستبيان
اختيار نمط الإجابة
إضافة سؤال
كتابة السؤال
سؤال بدون عنوان
الإجابة مثلا (نعم)
إضافة إجابة
حذف السؤال
إضافة قسم
تفعيل كسؤال إجباري الإجابة عنه

بعد ملء وتعبئة الاستبيان نقوم بمعاينة الشكل النهائي للاستبيان من خلال ضغط على شكل العين المشار لها بالرقم 1 كما هو موضح في الصورة التالية:

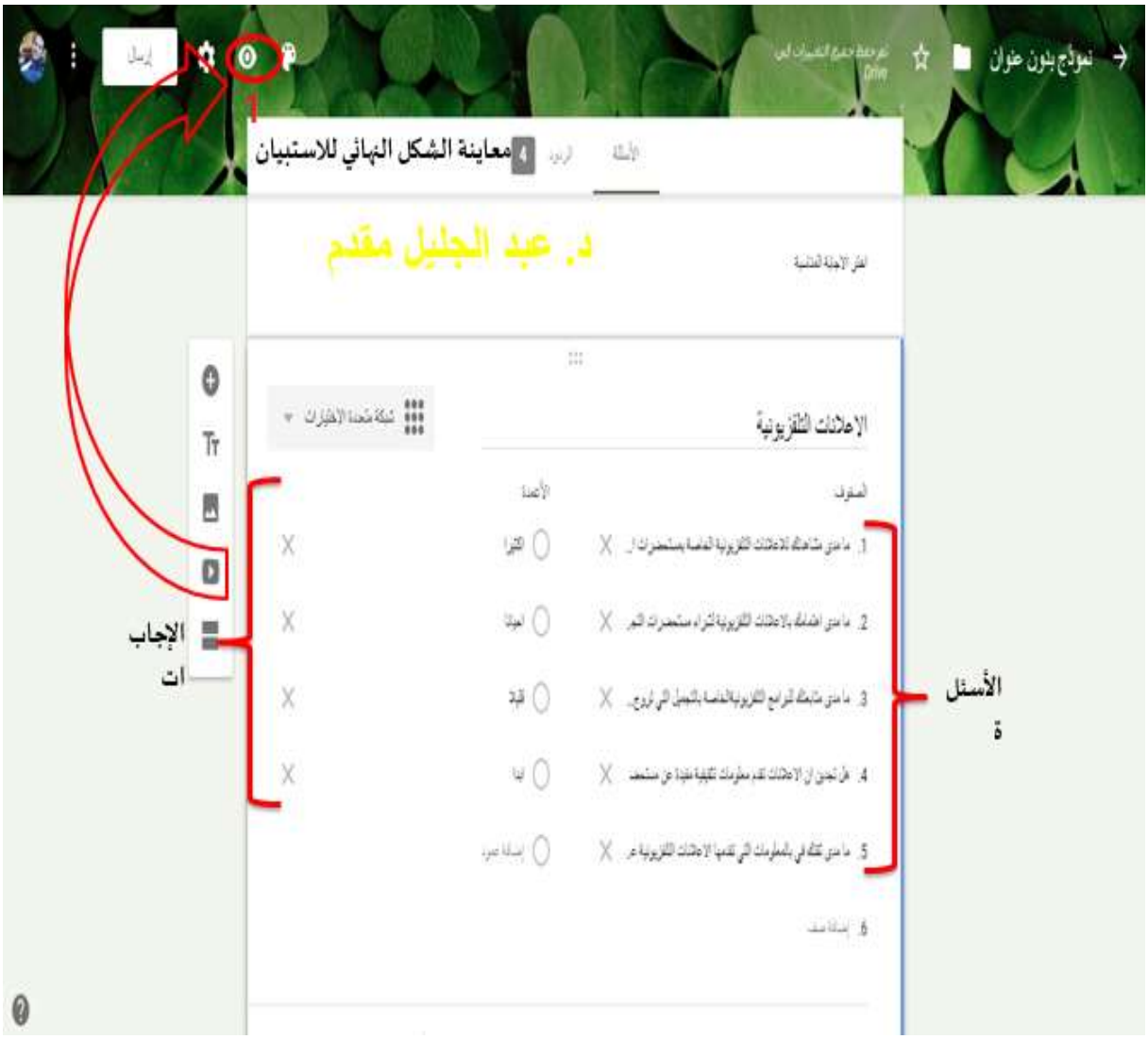

ويكون الشكل النهائي كآلاتي:

بعد الانتهاء من إنشاء الاستبيان الالكتروني نقوم بمشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو إرساله عبر Email من خلال الضغط على **إرسال** المشار إليها بالرقم(1).

وللانتقال إلى صفحة الردود نضغط على **الردود** المشار إليها بالرقم (2) ثم نقوم بالضغط على المربع الأخضر المشار إليه بالرقم (3) لإظهار جدول البيانات الخاص بإجابات المستجوبين. أما الزر المشار إليه بالرقم (4) فهو خاص بإيقاف وتشغيل الردود فإذا كانت العينة المراد استجوابها قد استوفت نقوم بإيقاف الردود والصورة التالية توضح ذلك.

يظهر الجدول الخاص بإجابات المستجوبين في صفحة مستقلة تشبه برنامج اكسل كما توضحه الصورة التالية:

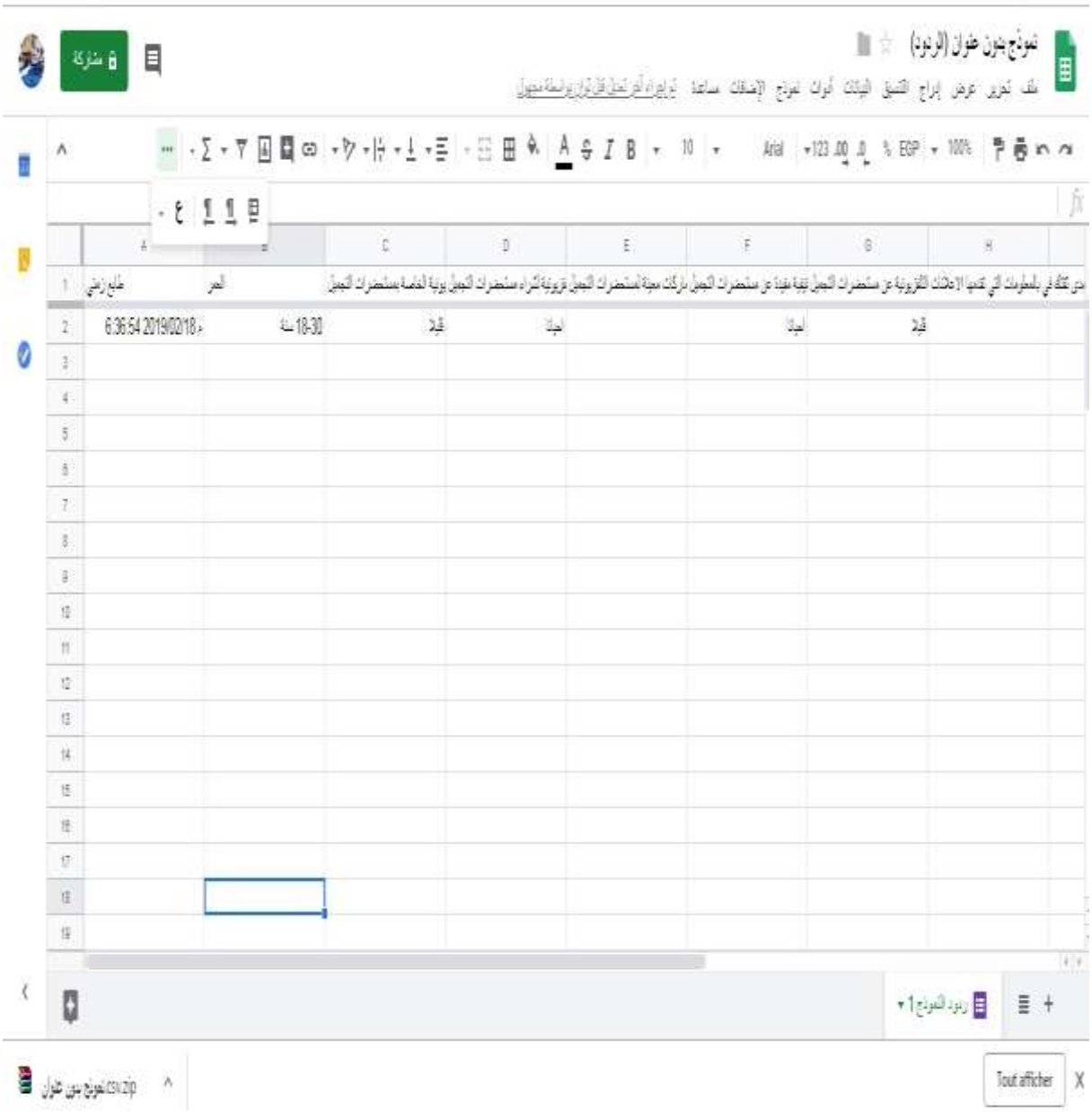

نقوم بنقل الإجابات إلى برنامج Excel ليسهل علينا نقلها إلى برنامج SPSS بسهولة ومعالجتها وذلك من خلال الضغط على **ملف** المشار إليها بالرقم (1) ومن القائمة الفرعية نختار **تنزيل بتنسيق** المشار إليها بالرقم (2) لتظهر لنا قائمة فرعية نختار منها **Microsoft Excel (بتنسيق xlsx)** المشار إليها بالرقم (3)، ننتظر دقائق قليلة ليتحمل ملف Excel بعدها نضغط على السهم المشار إليه بالرقم (4) تظهر قائمة نختار منها Ouvrir المشار إليها بالرقم (5) في الصورة التالية:

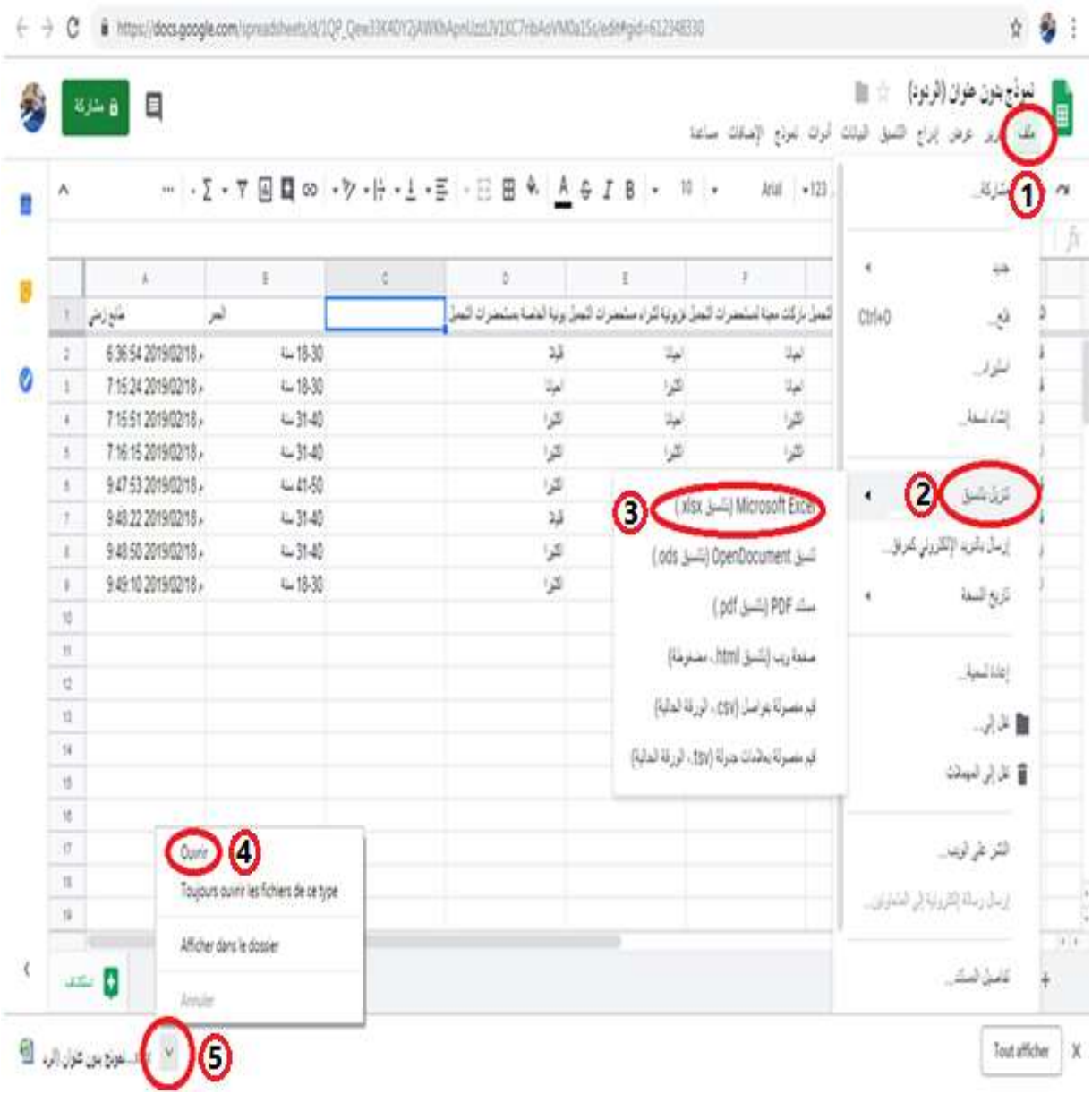
1
2
3
4
5
Ouvrir
Toujours ouvrir les fichiers de ce type
Afficher dans le dossier
Annuler
Tout afficher

بعد فتح ملف Excel نقوم بتحويل الإجابات الى ارقام، حيث نقوم بعملية الترميز عن طريق الضغط على ctrl+H ليظهر مربع الحوار التالي:

نكتب في خانة Rechercher المشار إليها بالرقم (1) الإجابة المراد ترميزها ثم نكتب في خانة Remplacer par المشار لها بالرقم (2) الرقم الذي يعبر عن هذي الإجابة قم نضغط على Suivant المشار لها بالرقم (3). مثلا نقوم بترميز إجابة ذكر بالرقم 1 فتستبدل كلمة ذكر في جدول البيانات بالرقم 1 وهكذا بالنسبة لكل الإجابات حتى تصبح البيانات كلها رقمية هنا نستطيع نسخها ولصقها في برنامج SPSS في نافذة Data viwe لنتمكن من ترميزها مجددا في البرنامج والتعريف بالمتغيرات لنستطيع القيام بعمليات التحليل وذلك ما سنوضحه في المحور الثالث.

خامسا: المقاييس الإحصائية الوصفية (Descriptive statistical measures):

1. مقاييس النزعة المركزية (Descriptive Statistical Measures):

1.1. المتوسط الحسابي (SMA) :

1.1.1 تعريفه (Definition):

يعتبر من أهم وأشهر مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعا واستخداما، المتوسط الحسابي لمجموعة من قيم البيانات هو عبارة عن حاصل قسمة مجموع هذه القيم على عددها" ويحسب كمايلي:

$$\bar{X} = \frac{\sum_{1=i}^{n} x_i}{n}$$

2.1.1 خصائصه (The properties):

- أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما
- المتوسط الحسابي قابل للعمليات الجبرية ولا يمكن حسابه بيانيا.
- يتأثر بالقيم الشاذة وهي القيم الواقعة في طرفي مجال الدراسة
- يستعمل الوسط الحسابي في حالة المتغيرات الكمية أي القابلة للقياس
- أساس المتوسط الحسابي هو الحساب التجميعي
- يعتمد في حساب المتوسط الحسابي على كل القيم
- لا يمكن استخدامه في حالة الظواهر الوصفية غير الرقمية
- لا يمكن استخدامه في حالة الفئات المفتوحة من البداية أو النهاية، حيث حسابه يتطلب معرفة مراكز الفئات.

2.1. المنوال (Vein):

1.2.1 تعريفه (Definition):

يعبر المنوال عن القيمة الأكثر تكرارا أو شيوعا من بين قيم المشاهدات، وقد يكون للبيانات سلسلة إحصائية أو في توزيع تكراري متوال واحد او أكثر، كما قد لا يكون لها منوال، ويعتبر المنوال أفضل مقياس لقياس البيانات النوعية، يرمز له بالرمز M_o.

2.2.1 خصائصه (The properties):

- سهل الحساب ويمكن إيجاده بسهولة لأنه من التعريف هو القيمة الأكثر تكرارا.
- يمكن إيجاده بيانيا
- لا يتأثر بالقيم المتطرفة

- لا يعتمد على جميع القيم، وإنما يعتمد على القيم المكررة أكثر من غيرها

3.1. الوسيط (Mediator):

1.3.1 تعريفه (Definition):

الوسيط هو قيمة المشاهدة التي يقع ترتيبها وسط المجموعة عند ترتيب القيم تصاعديا أو تنازليا، فهي تلك القيمة التي تقسم المجتمع الإحصائي إلى قسمين متساويين، ويرمز له بالرمز M_e.

2.3.1 خصائصه (The properties):

- لا يتأثر بالقيم المتطرفة
- يتأثر بعدد قيم المشاهدات، ويأخذ بعين الاعتبار موقع القيم وليس متوسطها.
- يمكن حسابه بيانيا
- لا يعتمد في حسابه جميع القيم ويتحدد بعدد البيانات وليس بقيمها.

4.1.الربيعيات (Vernals):

1.4.1 تعريفه (Definition):

هي تلك التي تقسم المجتمع الإحصائي إلى أربعة أقسام متساوية، وبالتالي كل قسم يمثل 25% من البيانات، ويرمز لها بالرمز Q_i

2. مقاييس التشتت (Measures of dispersion):

1.2 المدى (Term):

1.1.2 تعريفه (Definition):

يعتبر المدى أحد المقاييس التي الفرق بين تباعد أو تقارب القيم عن بعضها البعض، ويعرف على أنه الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة لمجموعة من قيم المشاهدات، ويعتبر المدى من أبسط مقاييس التشتت، إلا أنه في بعض الأحيان لا يعطي صورة حقيقية عن واقع المشاهدات لأنه يتأثر بالقيم المتطرفة وذلك باعتماده على قيمتين فقط.

2.2.التباين (variance):

1.2.2 تعريفه (Definition):

نظرا لصعوبة استخدام انحرافات القيم عن متوسطها كأسس لقياس التشتت لقياس التشتت بسبب الإشارة السالبة الذي جعلنا نحسب الانحراف مع إهمال الإشارة، أوجد العلماء طريقة أخرى للتغلب من الإشارة السالبة، وذلك بتربيع قيمتها وتصير كلها موجبة، والتباين هو عبارة عن الوسط الحسابي لمربعات الفروق بين قيم المتغير الإحصائي والوسط الحسابي ويرمز له بالمرمزσ^2، ويحسب كالأتي: $\sigma^2 = \frac{\sum(X_i - \bar{X})^{é}}{n}$

3.2. الانحراف المعياري (Standard deviation):

1.3.2 تعريفه (Definition):

وهو الجذر التربيعي للتباين ويحسب كالأتي: $\sigma = \sqrt{\frac{\sum(X_i - \tilde{X})^2}{n}}$

3. مقاييس الشكل (Figure scales):

1.3. معامل الالتواء (Coefficient of Skewness):

هناك طرق كثيرة لقياس الالتواء ومنها ما يلي:

1.1.3 **طريقة" بيرسون Person" في قياس الالتواء:** تأخذ هذه الطريقة في الاعتبار العلاقة بين الوسط والوسيط والمنوال، في حالة ما إذا كان التوزيع قريب من التماثل وليس شديد الالتواء ، وهذه العلاقة هي(5-1).

المنوال= الوسط الحسابي - 3(الوسط الحسابي- الوسيط)

ومن ثم فإن طريقة "بيرسون" في قياس الالتواء، تتحدد بالمعادلة التالية

$$\alpha = \frac{3(Mean - Median)}{Standard\ Deviation} = \frac{3(\bar{x} - Med)}{S}$$

حيث أن:

α ألفا هو معامل الالتواء "لبيرسون"

$\bar{x}$ الوسط الحسابي

Med هو الوسيط

S هو الانحراف المعياري،

ويمكن من خلال الإشارة التي يأخذها هذا المعامل الحكم على شكل الالتواء، كما يلي :

- إذا كان الوسط الحسابي = (الوسيط)كان قيمة المعامل($\alpha = 0$) ويدل ذلك على أن منحنى التوزيع التكراري متماثل.

- إذا كان(الوسط الحسابي > الوسيط)كان قيمة المعامل($\alpha > 0$) ويدل ذلك على أن منحنى التوزيع التكراري ملتوي جهة اليمين.

- إذا كان(الوسط الحسابي< الوسيط)كان قيمة المعامل($\alpha < 0$) ويدل ذلك على أن منحنى التوزيع التكراري ملتوي جهة اليسار.

2.1.3 **طريقة "المئين" في قياس الالتواء:** المئين ينتج من ترتيب البيانات تصاعديا، ثم تقسيمها البيانات إلى 100 جزء، يفصل بينها قبم تسمى المئين، وعلى سبيل المثال يعرف المئين 15 ويرمز له بالرمز (v_p) على أنه الفيمة التي يقل عنها 15% من القيم، ولحساب قيمة المئين p ونرمز له بالرمز (v_p)، يتبع نفس الفكرة المستخدمة في حساب الربيع كما يلي:

- ترتيب القيم تصاعديا $x_{(1)} < x_{(2)} < \cdots < x_{(n)}$

- رتبة المئين $R = (n+1)(\frac{p}{100})$

- أما إذا كانت الرتبة R عدد كسري فإن قيمة المئين (v_p) تحسب بالمعادلة التالية:

$$v_p = x_{(i)} + (R - i)(x_{(M)} - x_{(i)})$$

2.3. معامل التفلطح (Kurtosis coefficient):

ويسمى أيضا **بمعامل التفرطح** أو **معامل التسطيح** أو **درجة التقوس** أو **الكورتوسيس**، هو مؤشر لقياس درجة تحدب أو تقوس دالة التوزيع الاحتمالي لمتغير عشوائي حقيقي .هو، إلى جانب التجانف، من أهم معالم أشكال توزيع المتغيرات العشوائية، ويمكن من وصف شكل توزيع الاحتمالات في جوار القيمة المتوقعة.

ينقسم معامل التفلطح إلى مايلي:

1.2.3 التفلطح غير المعير:

باعتبار متغير عشوائي حقيقي X بمتوسط μ وانحراف معياري σ، معامل التفلطح للمتغير X هو العزم من الرتبة الرابعة للتحويلة المعيارية ل X:

$$\beta_2 = E[(\frac{X-\mu}{\sigma})^4]$$

مع μ_i العزم من الرتبة i للمتغير X

2.2.3 التفلطح المعير:

ويقضي بطرح 3 من التفلطح غير المغير: $\gamma_2 = \beta_2 - 3$

هذه الصيغة هي الأكثر استعمالا بين الإحصائيين، وتعرف ***بتفلطح فيشر***، وأيضا في البرامج الإحصائية (التي تقوم بحساب قيمة مقدر بدون انحياز لγ_2). يعزى هذا التفضيل إلى كون قيمة التفلطح بالنسبة لتوزيع طبيعي تساوي 3، وبذلك تعتبر حالة التوزيع الطبيعي كنوع من المعايرة القياسية لكل التوزيعات الأخرى.

المراجع

1- أحمد حسين الرفاعي (1998)، **مناهج البحث العلمي –تطبيقات إدارية و اقتصادية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2- أحمد مصطفى خاطر وآخرون (1998)، **التحليل الإحصائي للبحوث في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

3- أسامة ربيع أمين سليمان (2007)، **التحليل الإحصائي باستخدام SPSS**، الطبعة الثانية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

4- إسماعيل الفقي ومحمد قايد ومرفت مهدي(2013)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS-WIN**، مكتبة المبيكان، الرياض

5- الأشقر أحمد (1999)، **مقدمة في الإحصاء، مفاهيم وطرائق**، دار الثقافة، عمان.

6- بشير سعد زغلول، **دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS**، الإصدار العاشر، الجهاز المركزي للإحصاء جمهورية العراق.

7- جمال محمد شاكر محمد (2005)، **المرشد في التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS**، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية.

8- رجاء محمود أبو علام (2002)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مصر.

9- عاشور سمير كامل وسالم سامية أبو الفتوح (2003)، **العرض والتحليل الإحصائي باستخدام SPSSWIN**، 2003

10-عبد الحميد عبد المجيد البلداوي (2007)، **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11-العتوم شفيق والعاروري فتحي (1995)، **الأساليب الإحصائية الجزء الثاني**، دار المناهج، عمان.

12-عزام عبد الرحمن صبري (2015)، **الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS**، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

13-عودة أحمد وملكاوي فتحي (1992)، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، مكتبة الكتاني، اربد

14-محمود عبد الحليم منسي وخالد حسن الشريف (2014)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**، الجزء الأول، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

15-الهلباوي عبد الله توفيق (2000)، **الإحصاء التطبيقي**، مكتبة عين شمس.

16-أبو القاسم عبد القادر صالح، أحمد الشيخ أحمد ،سليمان يحي محمد عبد الله، عبد الوهاب عبد الله محمد، علي عبد

17-الله الحاكم، عفاف عبد الرحيم محمد، عصام محمد عبد الماجد .) 2001 . (المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، السودان: مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

18-أحمد حسين الرفاعي 2007 . مناج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية . عمان الأردن : دار وسائل للنشر والتوزيع.

19-بوداود عبد اليمين 2010 . مناج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

20-بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد . 2009 . المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية .الجزائر :ديوان المطبوعات الجزائرية.

21-حسن أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي . 1999 . مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية الإسكندرية :منشأة المعارف.

22-حسن أحمد الشافعي، محمد حسين عابدين، سوزان أحمد على مرسى . 2009 . مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية و الاجتماعية . الإسكندرية مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع .

23-حسن شحاتة . 2008 . المرجع في مناج البحوث التربوية والنفسية .القا رة :مكتبة الدار العربية.

24-حمدي شاكر محمود . 2006 . البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. المملكة العربية السعودية :دار الأندلس للنشر والتوزيع.

25-حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . 2015 . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة العراق :شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة .

26-عامر قنديلجي . 2008 . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية .عمان الأردن :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

27-عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ . 2012 . أساسيات البحث العلمي .المملكة العربية السعودية :جامعة الملك عبد العزيز.

28-عدنان عوض . 2008 . مناج البحث العلمي .القاهرة مصر :الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات

29-عصام الدين متولي عبد اله . 2016 .كيفية إعداد بحث أو دراسة في مجال التربية البدنية والرياضية .الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة.

30-عكلة سليمان الحوري، ند سليمان على . 2016 . الدليل إلى البحث العلمي ومناجه في العلوم التربوية والإنسانية، القاهرة :مركز الكتاب الحديث.

31-فاخر عاقل . 1982 . أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية .عمان :الجامعة الأردنية.

32-كامل المغربي . 2002 . أساليب البحث العلمي .عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

33- ماجد محمد الخياط . 2010 . أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية .عمان الأردن :دار الراية- للنشر والتوزيع.

34-ماجد محمد الخياط . 2011 . أساليب البحث العلمي .عمان الأردن :دار الراية للنشر والتوزيع .

35-محسن علي عطية . 2009 . البحث العلمي في التربية مناجه، أدواته، وسائله الإحصائية .عمان الأردن :دار المناهج للنشر والتوزيع.

36-محمد السيد علي . 2011 . موسوعة المصطلحات التربوية .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

37-محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب . 1999 - . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي .القاهرة مصر :دار الفكر العربي.

38-محمد خان . 2011 . منهجية البحث العلمي وفق نظام . LMD الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

39-مروان عبد المجيد إبرا يم . 2000 . أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . عمان الأردن :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

40-مروان عبد المجيد إبرا يم . 2002 . طرق ومناج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. عمان :الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

1- Gerber Susan B, Kristin E, Voelki T.W, Adzrson and Jenemy D. Finn (1997), **SPSS Guide to the New Statistical Analysis of Data**, New York, Springer.
2- Gupta, V, (1999), **SPSS for Beginners**, VJBooks Inc.
3- Hollander, M & Wolf, D.A (1998), **Nonparametric Statistical Methods**, Second Edition, Wiley, New York.
4- Agresti. A & Barbara Finlay (2008). Statistical Methods for the Social Sciences. 4th Edition. Prentice Hall.
5- Aron, A., Elliot Coups & Elaine N. Aron (2010). Statistics for the Behavioral and Social Sciences: A Brief Course. 5th Edition. Pearson.
6- Cochran, W. G. (2007). Sampling Techniques. John Wiley & Sons.
7- Giddens, A. (2013). Sociology. 7th Edition. London: Polity.
8- Goodhand, J. (2000). Research in Conflict Zones: Ethics and Accountability. Forced Migration Review, 8(4), 12- 16.
9- Homan, R. (1991). The Ethics of Social Research. Addison-Wesley Longman Ltd.
10- Humphreys, L. (1970). Tearoom Trade. Society, 7(3).
11- Popper, K. (2005). The Logic of Scientific Discovery. London: Routledge.
12- Wood, E. J. (2006). The Ethical Challenges of Field Research in Conflict zones. Qualitative Sociology, 29(3), 373- 386.